



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3745

التاريخ : السبت 2015/11/7

الفبر الرئيسي



مقتل جندي إسرائيلي وجرح مستوطنين
في عمليتي قنص في الخليل وعملية
طعن في القدس

... ص 4

أبرز العناوين



بحر: نتائج اجتماع عمان بشأن انتفاضة القدس وعد بلفور جديد

"القسام" تجري تجربتين صاروخيتين من جنوب غزة تجاه البحر

استطلاع "أوراد": ارتفاع في التأييد لاندلاع انتفاضة جديدة وإلغاء اتفاقيات أوسلو

"الأورومتوسطي": قوات الاحتلال نفذت 31 جريمة إعدام ميداني منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية

بحث أكاديمي: مليون ونصف مليون إسرائيلي يعانون من ظواهر نفسانية بسبب "هبة الساكنين"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تطالب بمحاكمة دولية لقادة الاحتلال
5	3. بحر: نتائج اجتماع عمان بشأن انتفاضة القدس وعد بلفور جديد
6	4. حسن خريشة: الانتفاضة أعادت العلاقة مع الاحتلال لطبيعتها الصدامية
7	5. جبريل الرجوب ينهي الجدل: مباريات فلسطين في كرة القدم ستقام في الأردن
<u>المقاومة:</u>	
8	6. غزة: مسيرة للقوى الوطنية والإسلامية تدعو لتطوير انتفاضة القدس حتى تحقيق أهدافها
9	7. عباس يجتمع مع أمناء سر حركة فتح في الضفة يطلعهم على مستجدات الوضع السياسي
10	8. القدس: الإعلان عن حزب مقدسي اسمه "الخطاف"
10	9. في لقاء جمع ممثلي عدة فصائل في غزة: التحذير من مؤامرات دولية لإجهاض الهبة الجماهيرية
12	10. حماس تزف الشهيدة الشعراوي وتبارك عمليات الخليل
12	11. لجان المقاومة تبارك عمليات الخليل
13	12. محمد نزال يزور الجزائر ويؤكد على "مركزية القضية الفلسطينية في الأمة"
13	13. "القسام" تجري تجربتين صاروخيتين من جنوب غزة تجاه البحر
14	14. تقرير: إسلاميو "عين الحلوة" يؤكدون أن حفظ أمن المخيم قرار نهائي
16	15. مصادر إعلامية عبرية: 12 عملية فلسطينية ضد أهداف إسرائيلية منذ الليلة قبل الماضية
16	16. نبيل عمرو: الانتفاضة أعادت فلسطين إلى الأجندة الدولية
17	17. حركة حماس: أمن السلطة في الضفة اعتقل 4 فلسطينيين على خلفية سياسية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17	18. مصادر من مكتب نتنياهو: سبع حقائق وزارية للمعسكر الصهيوني في حال انضمامه للحكومة
18	19. ضابط إسرائيلي: حماس تستعد لخوض الحرب... في آذار/ مارس المقبل
19	20. يديعوت أحرونوت: "الخارجية الإسرائيلية تتفكك"
21	21. الأديب الإسرائيلي عاموس عوز: دون الطلاق من الفلسطينيين "إسرائيل" ستتحول لدولة عربية
21	22. المحامية الإسرائيلية ليئا تسميل: لو كنت فلسطينية لفلعت أكثر ضد الاحتلال
22	23. الجيش الإسرائيلي ينشر صورة جندي أعدم 3 فلسطينيين شمال الخليل ويصفه بـ"البطل"
22	24. بحث أكاديمي: مليون ونصف مليون إسرائيلي يعانون من ظواهر نفسانية بسبب "هبة السكاكين"
23	25. استطلاع للقناة العاشرة: نتنياهو فشل بمواجهة التدهور الأمني وليبرمان الأنسب
24	26. دراسة لمجلة "بمخانيه": ثلث الجنود الإسرائيليين هم متدينون متطرفون
25	27. الإحصاء الإسرائيلي: فجوة كبيرة بين نسبة الأكاديميين الأشكناز والشرقيين
26	28. القناة الثانية: فقدان جنديين إسرائيليين في عرض البحر المتوسط
26	29. مصادر عبرية: اختفاء إسرائيلي اثنين في سيناء
26	30. يديعوت أحرونوت: إعادة طفل إسرائيلي دخل إلى بيت جالا بالخطأ

	<u>الأرض، الشعب:</u>
27	31. شهيدان و57 إصابة في الضفة وغزة
27	32. وزارة الصحة: 78 شهيداً منذ اندلاع "انتفاضة القدس"
28	33. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يعتقل 12 ألف طفل فلسطيني منذ عام 2000
29	34. استطلاع "أورد": ارتفاع في التأييد لاندلاع انتفاضة جديدة وإلغاء اتفاقيات أوسلو
33	35. قوات الاحتلال تجرف أراضي زراعية في محافظتي رفح وخان يونس
34	36. مقابر الأرقام عقاب يطال الفلسطينيين الأحياء منهم والأموات
35	37. تقرير: بروفايل شباب الانتفاضة يُحير الاحتلال
	<u>الأردن:</u>
37	38. وزارة المياه الأردنية تنفي مزاعم إسرائيلية باستكمال شروط عطاء حفر قناة "البحرين"
	<u>لبنان:</u>
38	39. نصر الله: الانتفاضة الفلسطينية تحتاج إلى كل أشكال الدعم
	<u>دولي:</u>
39	40. مسؤولان في البيت الأبيض: حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليس وارداً في عهد أوباما
40	41. "الأورومتوسطي": قوات الاحتلال نفذت 31 جريمة إعدام ميداني منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية
40	42. القناة الثانية: متبرعون يجمعون 31 مليون دولار لدعم الجيش الإسرائيلي في حفل بالولايات المتحدة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
41	43. مشعل يدعو إلى التركيز على البعد الشعبي للانتفاضة... عدنان أبو عامر
44	44. السجال السياسي الإسرائيلي بشأن الهبة الفلسطينية... نبيل السهلي
47	45. نتنياهو . أوباما: لقاء تحكمه العثرات والابتزاز... حلمي موسى
50	46. تكفي عملية واحدة تخرج عن السيطرة لإشعال الحريق مجدداً... يوآف ليمور
54	<u>كاريكاتير:</u>

١. مقتل جندي إسرائيلي وجرح مستوطنين في عمليتي قنص في الخليل و عملية طعن في القدس

ذكر موقع عربي 21، 2015/11/6، أن جندياً إسرائيلياً قُتل بإطلاق قناص فلسطيني النار على حاجر عسكري إسرائيلي شمال الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وذلك في ثاني عملية قنص خلال ساعتين في المحافظة، بعد إصابة مستوطنين بجراح أحدهما خطيرة.

وكان الجندي الإسرائيلي قد أصيب بجراح خطيرة، بعد إصابته برصاص قناص، يعتقد أنه فلسطيني، قبل أن تعلن سلطات الاحتلال موته متأثراً بجراحه.

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/11/6، ترجمة صفا، الخليل، أن جندياً إسرائيلياً أصيب بجراح خطيرة مساء الجمعة بإطلاق قناص فلسطيني النار على حاجر عسكري إسرائيلي شمال الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وذلك في ثاني عملية قنص خلال ساعتين في المحافظة.

وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن قناصاً فتح النار على الجندي البالغ من العمر 19 عاماً حيث جرى نقله لمستشفى "شعاريه تصيدك" بالقدس وتقوم قوات معززة من الجيش بتمشيط المنطقة بحثاً عن المهاجم.

وذكرت القناة الإسرائيلية العاشرة مساء الجمعة أن جندياً أصيب بجراح خطيرة جراء إطلاق مسلحين فلسطينيين النار على حاجر مفروق "بيت عينون" شمال الخليل.

وفي محيط منطقة بيت عينون إلى الجهة الشمالية الشرقية لمدينة الخليل، شنت قوات الاحتلال عمليات تفتيش واقتحام للمنازل الفلسطينية، بعد إطلاق الرصاص على جندي إسرائيلي قرب مفروق بيت عينون القريب من بلدة سعير شمال الخليل.

واحتشد عشرات المستوطنين على الشارع الالتفافي القريب من مستوطنة "كريات أربع" شرق مدينة الخليل، في مكان قريب من مفروق بيت عينون، وفق ما أفاد مراسل وكالة "صفا".

ونشرت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية بشكل مفاجئ على عدد من الشوارع والطرق الرئيسية بالخليل، في الوقت الذي تواصل فيه إغلاق عدد من المداخل الرئيسية لمدينة الخليل.

وهذه العملية الثانية التي تحدث في الخليل الجمعة، حيث كان مستوطنان إسرائيليان أصيبا في وقت سابق مساء اليوم برصاص قناص فلسطيني قرب الحرم الإبراهيمي.

ونشرت الخليج، الشارقة، 2015/11/7، وعن وكالات، أن جندياً إسرائيلياً قتل باشتباك مسلح مع مجهولين في بيت عينون قرب الخليل، وأصيب مستوطن بجروح بالغة في عملية طعن نفذها فلسطيني في شمال القدس، وقال جيش الاحتلال إن «فلسطينياً هاجم إسرائيليّاً» خارج متجر في شعار بنيامين وأصابه بجروح بالغة»، كما أصيب مستوطنان برصاص مسلحين فلسطينيين مجهولين

قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل، وقال الاحتلال «تعرض «إسرائيليون» لإطلاق نار قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل»، أحدهما حالته خطيرة والآخر أصيب بجروح طفيفة وقد نقل إلى المستشفى،

٢. السلطة الفلسطينية تطالب بمحاكمة دولية لقادة الاحتلال

(قنا): طالبت السلطة الفلسطينية، المجتمع الدولي، بتقديم قادة الاحتلال «الإسرائيلي» وقادة جيشه إلى محاكم الجنايات الدولية على ما اقترفوه ويقترفونه من جرائم حرب بحق المدنيين العزل من أبناء الشعب الفلسطيني.

وأوضحت وزارة الإعلام الفلسطينية في بيان، أمس، أن تفاخر الناطق العسكري «الإسرائيلي» بأحد جنود قوات الاحتلال، لقتله ثلاثة شبان فلسطينيين قرب مستوطنة «عتصيون» المقامة على أراضي بيت لحم، هو دعوة علنية لاستباحة الدم الفلسطيني، ومواصلة الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ونبهت إلى أن وصف الجندي «الإسرائيلي» القاتل بـ«البطل» إنما هو استهتار بالدم الفلسطيني، ومحاولة «لشرعنة الفتك بأبناء الشعب الفلسطيني»، من خلال تنافس جيش الاحتلال على قتلهم.

وأشارت إلى أن الصحافة العبرية ومنها «يديعوت أحرونوت» نشرت بشكل تحريضي، تفاخر الجندي «الإسرائيلي» القاتل بجرائمه وثناء قاداته من لواء القتل والمجرمين «كفير» على أفعاله الإجرامية، مؤكدة أن ذلك «دعوة خرقاء على القتل واستباحة الدم الفلسطيني».

ودعت وزارة الإعلام الفلسطينية، الهيئات الحقوقية والمدافعة عن حقوق الإنسان في العالم إلى ملاحقة الجندي المجرم والمسؤولين عنه، باعتبارهم متورطين في أعمال إرهابية، ومكانهم الطبيعي محكمة الجنايات الدولية، محذرة من استمرار إرهاب وجرائم جيش الاحتلال، وتباهي قاداته بالوحشية وقتل الفلسطينيين بدم بارد.

الخليج، الشارقة، 2015/11/7

٣. بحر: نتائج اجتماع عمان بشأن انتفاضة القدس وعد بلفور جديد

غزة- الرأي: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر، إن نتائج اجتماع عمان الأخير التي تحاول إجهاض انتفاضة القدس هي بمثابة وعد بلفور جديد حيث يعطي كيري بما لا يملك في القدس.

كما استهجن بحر خلال خطبة اليوم الجمعة بمسجد فلسطين بغزة، محاولات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لإجهاض الانتفاضة وإنقاذ الاحتلال من ورطته، مستكراً استمرار الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية بقمع المظاهرات، واستمرار التنسيق الأمني الذي يتنافى مع أخلاق شعبنا.

وأكد بحر أن المجلس التشريعي يدعم الوحدة الوطنية التي تقوم على أساس دعم القدس والثوابت الفلسطينية والتي تدعم المقاومة كسبيل للتخلص من الاحتلال وتحرير أرضنا، داعياً جميع فصائل شعبنا وأبناء الوطن للتوحد من خلف القدس.

وناشد حركة فتح بالتوحد مع أبناء شعبنا في مقاومة الاحتلال ودعم الانتفاضة بالأفعال وليس بالأقوال فقط، محذراً من محاولات الالتفاف عليها وإجهاضها لمصالح خاصة هنا وهناك.

ودعا بحر أبناء شعبنا الفلسطيني في كل أماكن تواجده إلى ضرورة توحيد الجهود نحو القدس، ودعم صمود أبنائنا في مدينة القدس المحتلة، مؤكداً أن دماء الشهداء التي سالت على ثرى الأرض المقدسة وفي الضفة الغربية وأراضي المحتلة عام 1948 هي وقود الانتفاضة الثالثة التي انطلقت ولن تهدأ حتى تحرير أرضنا وقدسنا من دنس الاحتلال.

كما أشاد بالعمليات البطولية التي يقوم بها الأبطال من أبناء شعبنا في مدن الضفة والقدس والأراضي المحتلة عام 1948، وقال " هؤلاء أبطال فلسطين الذين أشعلوا الانتفاضة الثالثة ضد الاحتلال والتي ستستمر بصمود أهلنا واستمرار تصديهم للاحتلال وقطعان مستوطنيه بكل السبل المتاحة".

ودعا بحر أهالي الضفة الغربية للانتفاضة على الاحتلال وأعوانه، مشدداً على أن ما يجري عبارة عن انتفاضة جديدة انطلقت، وستعم أراضي الضفة والقدس ضد الاحتلال الذي يحاول تهويد المسجد الأقصى المبارك وطمس الأثار الإسلامية بالقدس، مؤكداً أن شعبنا يرفض دور التنسيق الأمني مع الاحتلال وسيعاقب منفذيه.

وأدان بحر مصادقة الكنيست الصهيوني " بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون يفرض عقوبة حد أدنى ثلاث سنوات سجن فعلي بحق راشقي الحجارة من أبناء شعبنا.

وأكد بحر أن هذا التشريع يشكل فشلاً ذريعاً في مواجهة انتفاضة القدس ومحاولة صهيونية جديدة لردع أبناء شعبنا عن الاستمرار في الانتفاضة ومواصلة حقهم المشروع في الدفاع عن أرضنا وشعبنا وقضيتنا ومقدساتنا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/11/6

٤. حسن خريشة: الانتفاضة أعادت العلاقة مع الاحتلال لطبيعتها الصدامية

طولكرم (فلسطين): رأى النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، أن علاقة الفلسطينيين بالاحتلال الإسرائيلي "صدامية، وليست سلام ومفاوضات"، مؤكداً أن انتفاضة القدس "أعادت العلاقة الطبيعية مع الاحتلال".

وقال خريشة في حديث خاص لـ "قدس برس"، اليوم الجمعة (6/11)، إن المواجهات التي بدأت منذ الأول من تشرين أول/ أكتوبر الماضي، هي "بداية ثورة غضب شعبي، ستتدرج حتى تصل إلى انتفاضة شعبية فلسطينية عارمة في مواجهة المحتل".

وأكد "المواجهات والهبة الشعبية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية لن تتوقف إلا بزوال وإنهاء الاحتلال"، مشدداً على ضرورة دعم انتفاضة القدس وإسنادها بقرار وغطاء سياسي، وفق قوله.

ويبين خريشة أن حالة الإحباط التي أصابت الشباب الفلسطيني، جراء القمع المزدوج من الاحتلال والسلطة عقب الانقسام، وحالة العبث المتواصل بالقضية الفلسطينية والمفاوضات الهزلية ومحاولة قتل روح المقاومة، كلها أدت لاندلاع الانتفاضة، على حد تقديره.

وقال "إن دور الفصائل الفلسطينية بأن تقوم بسد ذلك الفراغ، والإعلان عن قيادة ميدانية للحراك الذي تشهده الساحة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال". مؤكداً على ضرورة أن تعمل الفصائل على "سد الفراغ القيادي للانتفاضة".

وطالب خريشة بتشكيل "قيادة موحدة" لتنظيم وتطوير ما وصفها بـ "مظاهرات الغضب"، مؤكداً على ضرورة أن تأخذ الفصائل الفلسطينية دورها، داعياً السلطة الفلسطينية لأن يكون لها موقف واضح، وأن تتحرك لمواجهة جرائم الاحتلال.

وانتقد النائب الثاني لرئيس البرلمان الفلسطيني، الطريقة التي يتعامل بها الرئيس الفلسطيني مع الأحداث، قائلاً "على عباس أن يتحدث بلغة شعبه وليس باللغة الدبلوماسية الناعمة، وكل تلك التوسلات لن تجعل إسرائيل تقدم أي تنازل ولو كان للفلسطينيين".

وكشف خريشة، النقاب عن تعرض قيادة السلطة الفلسطينية لضغوط من قبل أمريكا وحلفائها لوقف الانتفاضة "بعد فشلها في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بسبب انحيازها لدولة الاحتلال"، وفق قوله.

قدس برس، 6/11/2015

٥. جبريل الرجوب ينهي الجدل: مباريات فلسطين في كرة القدم ستقام في الأردن

وضع رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب، الليلة الماضية، حداً للجدل الواسع حول مباراة السعودية وفلسطين ومكان إقامتها، حيث أنهاه بالقول "فلسطين ستلعب أمام السعودية وماليزيا توالياً في ملعب بالأردن".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الرجوب في أكاديمية "بلاوتر" الرياضية بمدينة البيرة، وسط الضفة الغربية المحتلة، أمس الخميس.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أعلن رسمياً أمس الأربعاء عن نقل مباراة المنتخب الفلسطيني "الفدائي" أمام السعودية وماليزيا خارج الأراضي الفلسطينية؛ لأسباب تتعلق بأمن وسلامة اللاعبين.
قدس برس، 2015/11/6

٦. غزة: مسيرة للقوى الوطنية والإسلامية تدعو لتطوير انتفاضة القدس حتى تحقيق أهدافها

غزة: دعت القوى الوطنية والإسلامية، في ختام مسيرة لها في غزة، بعد ظهر الجمعة (6-11)، إلى استمرار انتفاضة القدس، وتطوير أدواتها وتشكيل لجان تنسيقية لإدارتها حتى تحقق أهدافها. وقال القيادي في حركة "حماس"، إسماعيل رضوان، في كلمة القوى التي ألقاها في نهاية المسيرة الحاشدة بغزة: "نبارك انتفاضة القدس، وندعو لاستمرارها وتطوير أدواتها وتحقيق أهدافها". وشاركت الفصائل المختلفة في المسيرة الحاشدة، في خطوة لإظهار وحدة الموقف الفلسطيني الداعم لانتفاضة القدس.

وشدد رضوان على أن هذه الانتفاضة "جاءت رداً على العدوان ودفاعاً عن أولى القبلتين المسجد الأقصى، ولمواجهة الاستيطان الذي التهم الأراضي، ولأجل السور العنصري الذي فرق أهلنا في الضفة، ورفضاً لسياسة الإعدامات وسياسة العدوان التي يمارسها الاحتلال".

وأضاف إنها جاءت أيضاً "رداً على الحصار والعدوان والإجراءات التلمودية التي تمارس في القدس، والتي كان آخرها محاولة التقسيم الزمني والمكاني للأقصى".

وقال رضوان: "ندعو أهلنا في الضفة إلى تشكيل لجان تنسيقية وقيادات ميدانية في المحافظات المختلفة لقيادة الانتفاضة"، معلناً أن الفصائل مصممة على "استمرار هذا الإسناد والدعم من غزة، ومن حيث تواجد شعبنا".

ودعا السلطة والأجهزة الأمنية في الضفة، إلى الانحياز خلف خيار انتفاضة القدس، مشدداً على ضرورة أن "تكون الأجهزة الأمنية حامية لأبناء شعبنا، أمام هذا التغول الصهيوني".

وأكد أن الشباب المنتفض، والفصائل تجاوزوا الخلافات وتوحدوا دعماً للانتفاضة، قائلاً: "لنحقق وحدة حقيقية؛ لأن الشباب توحدوا في الميدان والخنق والمواجهة، وتجاوزنا خلافاتنا، واتفقنا على دعم الانتفاضة واستمرارها".

ودعا إلى عقد الإطار القيادي الموحد لمنظمة التحرير "لإسناد الانتفاضة".

وحث الشعوب والأنظمة العربية على ضرورة إسناد انتفاضة القدس، وقال: "ندعو النظام العربي الرسمي لدعم الانتفاضة وملاحقة قادة الاحتلال على ما يقترفونه من جرائم حرب ضد الإنسانية وضد شعبنا".

وشدد على أن جرائم الاحتلال لن توقف مسيرة الانتفاضة، موجهاً رسالة للمحتل الصهيوني "إعداماتك واغتيالاتك وجرائمك لن توقف مسيرة الانتفاضة.. الانتفاضة ستستمر حتى تحقق أهدافها".
وتعهد بأن ترد المقاومة على جرائم الاحتلال، مضيفاً "نقول لـ(وزير الحرب الصهيوني موشيه) يعالون المجرم و(رئيس حكومة الاحتلال بنيامين) نتياهو السفاح: جرائمكم لن تمر بلا حساب، وشعبنا قادر على أن يرد الصاع صاعين، وقادر على الاستمرار في انتفاضته حتى تحقق أهدافها".
وخاطب المحتل بقوله: "أيها المحتل ليس لك إلا الرحيل عن أرضنا، لا مقام لكم على أرضنا أرض فلسطين، الأرض أرضنا والقدس قدسنا".
وأكد أن "كل أشكال المقاومة مشروعة إزاء هذا العدوان؛ حتى نحقق أهداف شعبنا".
وانتقد الدعم الذي تبديه بعض الدول الغربية لسياسات الاحتلال وجرائمه ضد شعبنا، وطالبها بإقناع الاحتلال بالرحيل عن أرضنا فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/6

٧. عباس يجتمع مع أمناء سر حركة فتح في الضفة يطلعهم على مستجدات الوضع السياسي

رام الله - فادي أبو سعدى: التقى رئيس حركة فتح محمود عباس أمناء سر أقاليم حركة فتح في الضفة الغربية، وذلك في مقر الرئاسة وبحضور عدد من أعضاء المركزية منهم عزام الأحمد ومحمود العالول وأمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم.
وأطلع الرئيس المجتمعين على مستجدات الوضع السياسي والوطني والداخلي بعد جولته الأخيرة والمشاورات التي يجريها حول الوضع السياسي، والتردي القائم في الأراضي الفلسطينية بفعل عريضة المستوطنين وعلى نحو خاص في مدينة القدس، والمسجد الأقصى المبارك، مع التأكيد مجدداً على أن كل المحاولات للتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى لن تمر وأن هناك جهوداً تبذل على كافة المستويات للحيلولة دون ذلك.

كما أطلع الرئيس عباس الحضور على التوجهات العامة للقيادة الفلسطينية بشأن عدم التزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة. وأضاف «أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح قد أقرتا التوصيات بهذا الخصوص وسنواصل التشاور مع الأشقاء حول ذلك».

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي أكد الرئيس عباس من جديد حرصه الشديد على تجسيد الوحدة الوطنية التي تحتاج لإخلاص كل الأطراف. وأوضح أن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ينتظر استكمال الإجراءات والتحضيرات اللازمة. وأكد أن حركة فتح ستبقى ابن وعنوان النظام السياسي الفلسطيني بتضحياتها وريادتها، وأن عقد المؤتمر العام السابع للحركة ضرورة فتاوية ووطنية، مع الإشارة إلى

ضرورة تضافر كل الجهود لاستكمال التحضيرات لعقد مؤتمر ناجح يجدد الدماء لأطر الحركة المختلفة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/7

٨. القدس: الإعلان عن حزب مقدسي اسمه "الخطاف"

الناصرة - أسعد تلحمي رام الله - محمد يونس: أعلن الشاب المقدسي براء كايد عيسى أنه يجيز نفسه لتأسيس حزب أطلق عليه اسم «الخطاف»، كاشفاً في شريط فيديو أنه من القدس المحتلة، وعضو في «كتائب شهداء الأقصى»، الجناح العسكري لحركة «فتح»، وأن أقصى أمنيته هي الشهادة في سبيل الله. كما تبني عملية الطعن التي نفذت في مركز «رامي ليفي» التجاري في التجمع الاستيطاني «بنيامين» مساء أمس، والتي أعلنت الإذاعة الإسرائيلية أنها أسفرت عن إصابة مستوطن بجراح خطيرة.

الحياة، لندن، 2015/11/7

٩. في لقاء جمع ممثلي عدة فصائل في غزة: التحذير من مؤتمرات دولية لإجهاض الهبة الجماهيرية

خليل الشيخ: حذر ممثلو عدد من الفصائل الوطنية والإسلامية من المؤتمرات الدولية لإجهاض الهبة الجماهيرية الراهنة، معتبرين أن الهبة تواصل تحقيق إنجازات يجب استثمارها كتلك التي تمت في انتفاضتي الحجارة والأقصى.

ودعوا في مداخلات قدموها في إطار لقاء عقده حركة الجهاد الإسلامي بمقرها في مشروع بيت لاهيا، مساء أول من أمس، لمناسبة دخول الهبة شهرها الثاني، إلى تطوير وسائل الهبة وحمائيتها حتى تحقيق أهدافها الوطنية والسياسية.

وقدم ممثل حركة فتح الدكتور فايز أبو عيطة، مداخلته قال فيها، أن هذه الهبة جاءت في أعقاب تصعيد الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون وحملات تهويد القدس والمس بالمسجد الأقصى، مشيراً إلى أن التضحية التي يقدمها الشباب في الميدان أعادت للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية الاعتبار على كافة المستويات.

واعتبر أن الهبة عكست نفسها في خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة في إطار الاحتفالية برفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، قبل أكثر من شهر.

لكن أبو عيطة انتقد قيام بعض الجهات الإعلامية بتصوير تلك الهبة وكأنها أمر عفوي، مؤكداً الحاجة الماسة لأن يكون هناك تكامل على المستويات الفصائلية والرسمية والشعبية لخدمة تلك الهبة وتمكينها من تحقيق أهدافها.

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر أن ما يجري هو انتفاضة بكل معنى الكلمة، مشيراً إلى أن الردود الفردية التي سبقت اندلاع شرارتها بعدة أشهر أسست لهذه الانتفاضة، في إشارة إلى عمليتي الكنيس اليهودي، ومحاولة اغتيال الحاخام يهودا غليك بالقدس المحتلة.

واعتبر أن حالة الإرباك والتخبط والهلع التي يمر فيها الشارع الإسرائيلي، جزء من الإنجازات التي حققتها تلك الانتفاضة، فضلاً عن إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية بعد سنوات من التهميش، مطالباً بإنهاء كافة مظاهر الانقسام والاتفاق على مشروع وطني موحد لإنهاء الاحتلال.

أما عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح ناصر، فاعتبر أن الصراع مع الاحتلال مستمر وممتد بأشكال متعددة ومتفاوتة التوقيت وصولاً لدحر الاحتلال ونيل الاستقلال.

وقال: «هذه الانتفاضة من جيل الشباب ما بعد اتفاق أوسلو وهي فعل مقاوم وليست ردة فعل، كونها تنطلق من رحم الأهداف الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني»

ودعا ناصر إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة توجه وتقود شعارات قابلة للتحقيق وبوسائل عمل متنوعة، منوهاً إلى أن الانتفاضة وحدت الشعب ككل، لكنها تبقى ناقصة ما لم ينته الانقسام وتستعاد الوحدة الوطنية تحت رؤية سياسية مشتركة.

من جهته، أكد المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري، أن الانتفاضة ماضية في طريقها، وستمضي حتى تحقيق كامل أهدافها، معتبراً أنها حققت نتائج كبيرة جداً منذ اللحظة الأولى.

وقال: إن الانتفاضة نجحت نجاحاً كبيراً في وقف مخطط التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، ما حدا بالاحتلال أخيراً إلى التراجع وإصدار قرارات بمنع نوابه وعصابات المستوطنين من زيارة المسجد.

وانتقد أبو زهري الموقف العربي الرسمي إزاء ما يجري من اعتداءات ضد الفلسطينيين، في حين سارع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لتقديم الدعم لإسرائيل، داعياً السلطة إلى اتخاذ موقف حازم وحاسم مما يجري في الضفة، وتحويل التصريحات المساندة للانتفاضة من بعض المسؤولين إلى قرارات تترجم على أرض الواقع.

وكشف الناطق باسم حركة حماس عن وجود توافق على فكرة عقد مؤتمر وطني لإسناد الانتفاضة وتطوير أدائها، تشارك فيه كافة الفصائل في بيروت خلال الفترة المقبلة.

بدوره، أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش أهمية إبقاء حالة اشتباك مستمرة مع الاحتلال، وضرورة دعم الانتفاضة بقوة وتحديد أهدافها وبكافة أشكال المقاومة فيها، على قاعدة العمل الجماهيري في كافة المناطق، داعياً إلى تنسيق الجهود بين الضفة وغزة وإتمام الجهورية لاجتياز ما يسمى «خط الهدنة» الفاصل بين القطاع والأراضي المحتلة عام 48.

الأيام، رام الله، 2015/11/7

١٠. حماس تزف الشهيدة الشعراوي وتبارك عمليات الخليل

رام الله: زفّت حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة، الشهيدة المربية ثروت إبراهيم الشعراوي "أم أيوب"، التي استشهدت بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليها بينما كانت تقود سيارتها في بلدة حلحول بالخليل.

وقالت الحركة في بيان لها، اليوم، إن جريمة إعدام الشهيدة "أم أيوب" التي تبلغ من العمر 72 عامًا، هي جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال بحق شعبنا الأعزل، ما يحتم على شباب المقاومة المنتفضين تصعيد حراكهم ضد الاحتلال بشتى أشكاله. ودعت حماس إلى تصعيد شعبنا لانتماضته المباركة في وجه الاحتلال.

وباركت الحركة عمليتي إطلاق النار البطوليتين في الخليل، اللتين جرتا بعد جريمة إعدام الشهيدة "أم أيوب" بساعات، حيث أطلق مقاوم قناص قرب المسجد الإبراهيمي النار باتجاه مستوطنين اثنين أصيبا بجراح أحدهما حالته حرجة، فيما أصاب مقاومون جندياً صهيونياً بجراح خطيرة جداً بعد إطلاق النار عليه قرب بيت عينون بالخليل، فيما دعت الحركة للمزيد من تلك العمليات البطولية التي توجع المحتل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/6

١١. لجان المقاومة تبارك عمليات الخليل

غزة: باركت لجان المقاومة في فلسطين عمليات القنص في مدينتي الخليل ورام الله والتي أسفرتا عن مقتل وإصابة عدد من الجنود الإسرائيليين.

وأكدت لجان المقاومة في بيان لها أن عمليات القنص البطولية تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الإعدام الميداني للفلسطينيين والتي كان آخرها إعدام السيدة الشهيد ثروت الشعراوي البالغة من العمر 70 عاماً بالخليل وهي زوجة الشهيد فؤاد الشعراوي الذي ارتقى في انتفاضة الحجارة الأولى.

فلسطين أون لاين، 2015/11/6

١٢. محمد نزال يزور الجزائر ويؤكد على "مركزية القضية الفلسطينية في الأمة"

الجزائر: اختتم عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمد نزال، زيارة وصفت بـ"الناجحة" إلى الجزائر، استمرت أربعة أيام، بدعوة من حركة البناء الوطني الجزائرية. وشارك نزال في فعاليات "الملتقى السنوي الثالث على نهج الشيخين الراحلين"، الذي نظّمته "البناء الوطني" يومي 31 أكتوبر، و1 نوفمبر، تحت عنوان "أمتنا بين الهيمنة الجديد وفرص الاستدراك" في فندق "الصومام" في مدينة بومرداس شمال الجزائر.

وقد شارك نزال في فقرة الافتتاح، التي تحدّث فيها إلى جانب عدد كبير من الشخصيات السياسية الجزائرية، والعربية، والإسلامية، كان من أبرزهم: رئيس الوزراء الجزائري الأسبق علي بن فليس، والمفكر القومي اللبناني معن بشور، ونائب رئيس البرلمان الأندونيسي د. أنيس متي، ورئيس الهيئة الوطنية التونسية لدعم المقاومة العربية والمناهضة للتطبيع والصهيونية (أحمد الكحلاوي)، ووزير الشؤون الدينية السابق في السنغال إمام امباي نيانغ.

كما ألقى محاضرة في ختام المؤتمر، تحدث فيها عن "مركزية القضية الفلسطينية في الأمة"، حيث تناول الأسباب والحديث، التي تجعل القضية الفلسطينية، في موقع "أم القضايا"، مشيراً إلى "العلاقة الطردية" بين مشروع تحرير فلسطين، والمشاريع القطرية، التي تستهدف تحقيق قيم: الحرية، والديمقراطية، والعدالة، والتنمية.

هذا وقد شارك نزال كذلك في "التجمع الجماهيري"، الذي أقامته حركة (البناء الوطني)، دعماً لـ"انتفاضة القدس الثالثة"، في (القاعة البيضاء)، بالجزائر العاصمة، وذلك ظهر يوم الاثنين، 2015/11/2، حيث جاءت كلمة (نزال)، التي استمرت ساعة إلا ربعاً، في ختام فقرات التجمع، وألهمت الكلمة، الآلاف من الجماهير المحتشدة، التي هتفت لفلسطين والانتفاضة والمقاومة وحماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/6

١٣. "القسام" تجري تجربتين صاروخيتين من جنوب غزة تجاه البحر

غزة - أشرف الهور: أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أمس أن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أجرت تجربتين صاروخيتين في اتجاه البحر. وذكرت المصادر أن مقاومي القسام أطلقوا من سواحل جنوب القطاع، في ساعات صباح أمس صارخين باتجاه البحر وذلك في إطار التجارب التي تجريها الحركة.

وحسب ما نقل موقع «واللا» العبري عن المصادر فإن عملية الإطلاق تمت من منطقة قرب الجهة الغربية لمدينة خان يونس، وتحديداً من داخل ما كانت تعرف بمستوطنة «غوش قطيف» قبل الانسحاب الإسرائيلي من القطاع.

القدس العربي، لندن، 2015/11/7

١٤. تقرير: إسلاميو «عين الحلوة» يؤكدون أن حفظ أمن المخيم قرار نهائي

أنيس محسن: يرفض إسلاميو «عين الحلوة» وصف الحالة الإسلامية في المخيم بأنها غريبة عن نسيجه الاجتماعي، إذ إن كل عناصر ومؤيدي القوى الإسلامية هم من أهل المخيم، ولا صحّة بالتالي لوجود غرباء: أفغان وعرب غير لبنانيين وفلسطينيين، أقله في حدود المخيم التي تقع تحت سلطة الأمن الفلسطيني، وليس في محيطه التابع بشكل كامل لسلطة أجهزة الأمن والجيش اللبناني. في جولة في المخيم قبل يومين من الإعلان عن توقيف شخصين من سكان المخيم من آل كعوش (بالأصل من سكان مخيم المية ومية وليس عين الحلوة)، ومن خلال عدة لقاءات مع مسؤولين إسلاميين وأمنيين وأعضاء في هيئات من المجتمع المدني ومدنيين، يخرج السائل باستنتاج أن كل القوى المؤثرة والمواطنين يشددون على أن حفظ أمن المخيم قرار نهائي ولا رجوع عنه وأن لا «نهر بارد» ثانياً ولا «برموك» آخر في «عين الحلوة»، وأن أي مخرّب بهذا القرار بغض النظر إلى أي فصيل انتمى سوف يتم وقفه ومنعه من تعكير صفو أمن المخيم والجوار.

وإذا كان موقف القوى الوطنية في المخيم معروفاً مسبقاً لجهة التسليم بسيادة الحكومة اللبنانية على كل أراضيها بما فيها المخيمات، والتأكيد على التنسيق الأمني بين القوة الأمنية المشتركة وأجهزة الدولة وخصوصاً الجيش اللبناني، فإن موقف القوى الإسلامية لا يختلف عن هذا الموقف، ربما باستثناء عدم تفضيل القوى الإسلامية تسليم المرتكبين (خصوصاً إذا كان التوقيف يُشتم منه رائحة سياسية) وتفضيل محاسبة المرتكبين الجنائيين داخل المخيم، علماً أن المسؤولين الإسلاميين يتحدثون عن تسليم اللجنة الأمنية لبعض الأشخاص أخيراً، بما يشي بأنهم يغضون النظر عن مسألة التسليم من دون الإعلان عن رفض التسليم للأجهزة اللبنانية أو القبول به.

لا ينفي إسلاميو «عين الحلوة» وجود أشخاص «متحمسين» ومحسوبين على التيار الإسلامي، والذين هم عرضة لاستغلال فكري من قبل أطراف تغالي في التطرف، وحتى من قبل أجهزة أمنية، ويقولون إنهم يسعون إلى معالجة هذه الظاهرة من خلال التوعية في المساجد ومن خلال الاتصال بالشباب الملتزمين دينياً، وخصوصاً المنضويين في تجمع الشباب المسلم، وهو تجمع يضم شباناً مستقلين أو كانوا سابقاً يدورون في فلك مجموعات مثل جند الشام وفتح الإسلام وغيرها.

ويرفض إسلاميو «عين الحلوة» وقواه الوطنية الإشارات الدائمة إلى مسؤوليتهم عن أي فرد قد يرتكب أي جرم جنائي أو إرهابي، إذ لا قدرة لأحد في المخيم على معرفة ما يدور في خلد أكثر من مئة ألف شخص يسكنون في مساحة لا تتعدى كيلومترا مربعا.

ويؤكدون أن الأخوين كعوش لم تظهر عليهما سابقاً أي إشارات تدل على انتمائهما، أو أي تصرف يثير الريبة، ولم يكن في منزلهما أي تجهيزات للقيام بأي عمل أمني، وأنه حتى بيان الأمن العام اللبناني بشأن توقيفهما يؤكد أنهما لم يصلا إلى مرحلة الإعداد العملي وإنما إلى تخطيط أولي للقيام بما تم الحديث عنه من أعمال مخلة بالأمن.

أما رداً على الحديث الدائم عن كيفية دخول بعض المطلوبين إلى «عين الحلوة»، يسأل مسؤولو القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في المخيم، السؤال نفسه: إذ كيف يمكن لهؤلاء المطلوبين والمعروفين والملاحقين أن يقطعوا مسافات من الشمال إلى الجنوب عبر كل الحواجز، ومن ثم يصلون إلى «عين الحلوة» المحاصر بالجدران والأسلاك الشائكة والحواجز التي توقف كل سيارة وتفتشها؟

ويطلب هؤلاء من وسائل الإعلام والتقارير التي تصدر أن تتوخى الدقة أيضاً في دمج جوار «عين الحلوة» بالمخيم، إذ إن أمن جوار «عين الحلوة» هو حصراً لأجهزة الأمن اللبنانية وللأحزاب والقوى اللبنانية الموجودة هناك وخصوصاً تعمير «عين الحلوة»، الذي لم يكن وليس جزءاً من «عين الحلوة».

ويحمل الإسلاميون والوطنيون جزءاً من مسؤولية وجود ارتكابات أو تجاوزات لدى أفراد في المخيم جنائية أو سياسية، إلى الحالة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان، ومن ضمنهم فلسطينيو «عين الحلوة»، حيث نسبة البطالة في المخيم تتجاوز الـ70%، الأمر الذي يدفع الشبان إلى البحث عن مخرج: عبر الهجرة وتكبد المخاطر الكبيرة، أو ارتكاب أعمال جرمية، لكن أيضاً من دون تكبير المسألة، إذ إن عدد المرتكبين جنائياً لا يتجاوز النسبة ذاتها لدى اللبنانيين.

ويتحدث إسلاميو «عين الحلوة» عن خطة لضمان الأمن بالمعنى التقديدي وكأمن اجتماعي في المخيم من خلال إشراك كل سكان المخيم في المسؤولية عن الإبلاغ عن أي خرق قد يحدث أو حتى التدخل قبل حدوثه بالحيلولة دون تطور أي حادث فردي.

المستقبل، بيروت، 2015/11/7

١٥. مصادر إعلامية عبرية: 12 عملية فلسطينية ضد أهداف إسرائيلية منذ الليلة قبل الماضية

رام الله (فلسطين): كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن تعرّض قوات الاحتلال وأهداف إسرائيلية أخرى لهجوم بالزجاجات الحارقة في عدة أنحاء متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. وقال موقع "0404" العبري المقرب من جيش الاحتلال، إنه تم تسجيل 10 عمليات فلسطينية بالزجاجات الحارقة ضد أهداف إسرائيلية في الضفة والقدس، الليلة [قبل] الماضية. وبيّن الموقع العبري أن الهجمات وقعت في مخيم العروب شمال الخليل (جنوب الضفة)، وطوباس شمالاً، وقريتي عين يبرود وكفر نعمة قضاء رام الله في وسط الضفة، إلى جانب إلقاء الحجارة على سيارات المستوطنين في سلوان وجبل الزيتون بالقدس المحتلة ومنطقة طولكرم، شمال الضفة. وأضاف أن فلسطينيين قاموا فجر اليوم الجمعة (11/6)، بإلقاء زجاجة حارقة على سيارة مستوطنين على طريق (رقم 60) قرب مستوطنة "تيني" المقامة على أراضي الفلسطينيين، جنوب مدينة الخليل. وبذلك ترتفع حصيلة عمليات المقاومة الفلسطينية منذ ساعات أمس الخميس حتى فجر اليوم [أمس]، إلى 12 عملية طالت أهدافاً عسكرية واستيطانية إسرائيلية في الضفة والقدس المحتلتين.

قدس برس، 2015/11/6

١٦. نبيل عمرو: الانتفاضة أعادت فلسطين إلى الأجندة الدولية

رام الله (فلسطين): أكد عضو المجلس الثوري في حركة "فتح" نبيل عمرو، أن انتفاضة القدس التي انطلقت مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي، استطاعت أن تعيد القضية الفلسطينية إلى صدارة الأجندة الدولية.

وقال عمرو في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، اليوم الجمعة (11/6)، "إن التحرك السياسي بشأن انتفاضة القدس لم يكن كبيراً، نظراً لأن الوضع الدولي ملتهب، ومع ذلك كان هناك اهتمام عالمي، وتحركت كل القوى الدولية باتجاه فلسطين، بعد أن كانت القضية الفلسطينية مبعدة تقريباً عن الأجندات العالمية".

وأضاف "لم يكن متوقفاً أن تتطور المواجهات مع الاحتلال في القدس إلى أكثر مما هي عليه الآن، وأن تصل في مستواها إلى الانتفاضة الأولى أو الثانية، لعدة أسباب منها أنها هذه المواجهات انطلقت بشكل عفوي وهي تعلق وتخبو حسب الظروف".

قدس برس، 2015/11/6

١٧. حركة حماس: أمن السلطة في الضفة اعتقل 4 فلسطينيين على خلفية سياسية

رام الله (فلسطين): اتهمت حركة حماس في بيان، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، باعتقال أربعة مواطنين على خلفية انتمائهم السياسي، مشيرة إلى تواصل اعتقال عشرات آخرين لذات السبب.

قدس برس، 2015/11/6

١٨. مصادر من مكتب نتياهو: سبع حقائب وزارية للمعسكر الصهيوني في حال انضمامه للحكومة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: قال مقربون من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ان الاتصالات مستمرة وبإصرار لضم المعسكر الصهيوني للحكومة الإسرائيلية وبأقصى سرعة، في الوقت الذي ينفي زعيم المعسكر الصهيوني اسحق هرتسوغ بغضب هذه الأنباء. وذكرت صحيفة "معاريف" على موقعها الإلكتروني أمس ان هرتسوغ هاجم نتياهو وحكومته في الأسابيع الماضية بشكل ملحوظ، ومع ذلك فإن المصادر المقربة من مكتب نتياهو تؤكد وجود هذه المفاوضات والاتصالات ووصلت لمرحلة فاصلة، وعلى نتياهو قريباً اتخاذ القرار بهذا الشأن، خاصة ان الثمن لضم المعسكر الصهيوني للحكومة سيكون التضحية بحزب "البيت اليهودي" بزعامة نفتالي بينيت.

وأشارت الصحيفة إلى هذه الجهود قد تنجح حال استطاع هرتسوغ تأجيل الانتخابات الداخلية في حزب العمل لنهاية عام 2017، في مؤتمر الحزب الذي سيعقد غدا والذي سيضاف له 450 عضواً جديداً من جهة هرتسوغ وبحمفوتش "دون انتخاب"، وفي حال نجاحه في تأجيل الانتخابات الداخلية المقررة منتصف عام 2016 حتى نهاية 2017 فإنه سيضمن لنفسه ولاية ثانية في زعامة الحزب. وأضافت الصحيفة ان استمرار هرتسوغ في زعامة الحزب سيمثل المرحلة الأولى والمهمة لنجاح الاتصالات للانضمام للحكومة، ويبقى موقف نتياهو حول المطالب التي يطرحها المعسكر الصهيوني والمتمثلة بتغيير سياسة الحكومة الإسرائيلية، وعلى رأسها إعادة نتياهو التأكيد على ما قاله في جامعة بار ايلان حول حل الدولتين، والاستغناء عن بينيت من الحكومة كون المعسكر الصهيوني يرفض الجلوس معه في نفس الحكومة.

وأشارت الصحيفة إلى ان الحديث يجري عن إسناد 7 حقائب وزارية للمعسكر الصهيوني في حال نجحت الجهود لضمه للحكومة، وسيكون على رأس هذه الحقائب وزارة الخارجية وتستبدل بوزارة الجيش في آخر سنة للحكومة، وكذلك ستكون وزارة القضاء من نصيب المعسكر الصهيوني ووزارات

أخرى، وتكون هذه فرصة للاستغناء عن وزراء حزب "البيت اليهودي" خاصة ايلات شكيد وزيرة القضاء الحالية التي لا يوجد بينها وبين نتنياهو علاقات طيبة، ويجد نتنياهو خياراً آخر بتقليص الوزارات لحزب "البيت اليهودي" خاصة وزارة القضاء وبقاء بينيت وزيراً للتعليم في حال إقناع المعسكر الصهيوني بذلك.

الحياة الجديدة، رام الله، 7/11/2015

١٩. ضابط إسرائيلي: حماس تستعد لخوض الحرب... في آذار/ مارس المقبل

يحيى دبوق: رسالة تهديد إسرائيلية بعث بها عبر ضابط في جيش الاحتلال يوم أمس، وهو قائد كتيبة في لواء المظليين ترابط حالياً على الحدود مع غزة، الضابط، الذي تحدث إلى موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت». حاول إلى جانب التهديد، استغلال الواقع الاقتصادي المتردي لدى فلسطينيي غزة، جراء الاحتلال وحصاره، لتحميل «حماس» وفصائل المقاومة، المسؤولية. وأضاف: «حماس والفلسطينيون في القطاع تلقوا ضربة موجعة وكبيرة جداً في عملية الجرف الصامد في العام الماضي، لكن حماس لم توفر للأهالي أي إنجاز في مقابل ذلك». وتابع: «كل ما وضعوه كشرط لوقف إطلاق النار تبخر، والعالم نسي الفلسطينيين هناك. الناس يعيشون تحت الأنقاض بلا إعادة إعمار، وتأهيل البنى التحتية يسير بوتيرة بطيئة، ومن المتوقع أن تتفاقم الأوضاع أكثر في غزة».

وأكد الضابط أن إسرائيل رصدت في المدة الأخيرة سلسلة من المظاهرات داخل غزة... «سكان القطاع أدركوا للمرة الأولى أن حماس وضعتهم في وضع صعب للغاية ولم تحقق لهم شيئاً»، لكن الحركة، وفق الرجل، استطاعت التعيم على ما جرى وما يجري، وهي «تحكم بقبضة حديدية لأنها تخشى بالفعل حرباً أهلية في القطاع».

وحول الهبة الفلسطينية الجارية، ذكر أن التقديرات لدى المؤسسة الأمنية في إسرائيل تشير إلى أن أهالي غزة خرجوا بالآلاف في بداية الأحداث في القدس والضفة، لكنهم في هذه المرحلة باتوا أقل حماسة لذلك، خاصة أنهم «يدركون الآن أن حماس تستغلهم لا أكثر»، الأمر الذي أدى إلى تقليص تدريجي للفعاليات المعارضة لإسرائيل بالقرب من الحدود مع القطاع.

«سكان غزة يشاهدون أيضاً عناصر حماس يبنون أسيجة ويقومون حواجز لمنعهم من الوصول إلى خط المواجهة مع الجيش الإسرائيلي»، يقول الضابط للصحيفة: «بالإضافة إلى أن الحركة وجهت تحذيرات إلى بعض الجهات في حركة الجهاد الإسلامي والجماعات السلفية، من أنهم سيدفعون الثمن إن لم يلتزموا بالتهدئة».

ولفت الضابط إلى أن سكان غزة «غاضبون من تصرفات حماس وامتناعها عن نصره الفلسطينيين في الضفة»، كذلك «تخشى حماس رد فعل تقدم عليه حركة الجهاد الإسلامي والحركات السلفية بتسلّم زمام المبادرة والرد على إسرائيل»، وهو «الأمر الذي قد يدفع حماس إلى الهرب إلى الأمام، خاصة في حالة التصعيد الأمني، والتسبب في معركة عسكرية جديدة ضد الجيش الإسرائيلي». عند هذه النقطة، يقول: «(نائب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل) هنية ورفاقه، يدركون أنه إذا نفذت عملية عسكرية كبيرة ضد الجيش أو المستوطنين الإسرائيليين، بما يشمل القتل والخطف، فإن حماس ستدفع الثمن وستفقد حكمها في القطاع، ولهذا السبب تحديداً، وانطلاقاً من مصالحها العليا، تعمل الحركة على منع أي عملية كبيرة ضد إسرائيل». برغم هذا، يؤكد الضابط أن التقديرات السائدة لدى «شعبة الاستخبارات العسكرية» في الجيش الإسرائيلي، ترى أن الجناح العسكري لـ«حماس» يستعد لخوض المواجهة العسكرية المقبلة ضد إسرائيل، التي «يقدر أن تخاض في آذار المقبل، خاصة أن عسكر حماس يستخدمون نسبة كبيرة من الناتج القومي الإجمالي للقطاع، في مراكمة وتطوير صواريخ بعيدة المدى وأكثر دقة، إضافة إلى حفر الأنفاق لخوض القتال المباشر وتنفيذ عمليات، فضلاً عن استحکامات تهدف إلى تحصين الحدود، مع استعداد خاص لدى الكوماندوس البحري لخوض القتال».

الأخبار، بيروت، 2015/11/7

٢٠. ידיעות أحرّونوت: "الخارجية الإسرائيلية تتفكك"

هاشم حمدان: قال تقرير حول وزارة الخارجية الإسرائيلية، التي لا يزال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يمسك بحقيبتها الوزارية، إنه لا يوجد قيادة في الوزارة، ولا يوجد اتجاه وأن الوزارة باتت أشبه بسفينة على وشك الغرق، باعتبار أن ذلك يأتي في توقيت سياسي حرج جداً يتطلب نشاطاً غير عادي للخارجية، من جهة الإعلان الأوربي بوضع علامات على منتجات المستوطنات، والهيئة الشعبية في الضفة الغربية، والنشاط الفلسطيني في ساحة المنظمات الدولية. ونقل التقرير الذي نشرته صحيفة 'يديעות أحرّونوت' في موقعها على الشبكة، اليوم الجمعة، عن أحد المسؤولين في الوزارة قوله إن مكتب رئيس الحكومة يسيطر على الوزارة، وأن موظفي المكتب لا ثقة لديهم بالوزارة.

ويقول التقرير إن الوزارة التي يفترض أن حافظ على مصالح إسرائيل في العالم تواجه اليوم فترة هي الأصعب، ويتحدث المسؤولون في الوزارة عن 'فقدان طريق وفقدان اتجاه'، وأن المسؤول الأول في الوزارة، نتنياهو، معني بتصفية الوزارة.

كما لفت التقرير إلى أن أزمة الموظفين وصلت إلى درجة أن رئيس لجنة موظفي الوزارة أبلغ المدير العام للوزارة، د. دوري غولد، بنيتهم الإعلان عن إضراب شامل في الوزارة وفي كافة سفارات إسرائيل في العالم، بسبب عدم الالتزام باتفاقية الأجور التي تم التوقيع عليها في الإضراب السابق. وبحسب الصحيفة فإن لجنة الموظفين لا تتوي الإعلان مسبقا عن الإجراءات التي تتوي اللجوء إليها، والتي يمكن أن تؤدي إلى أبعاد كثيرة، مثل عرقلة وربما إلغاء خروج رئيس الحكومة، نتنياهو، إلى واشنطن مساء غد السبت.

ويقول رئيس لجنة الموظفين، حنان غودر، إنه لا يمكن الاستمرار في الوضع الحالي، وأن الموظفين يحتجون على نية الحكومة تقليص الميزانية في العام 2015 - 2016.

ولفت التقرير إلى أن الأزمة في وزارة الخارجية تأتي في توقيت حرج من الناحية السياسية، حيث أن الاتحاد الأوروبي على وشك الإعلان عن وضع علامات على منتجات المستوطنات، بينما تواجه إسرائيل الهبة الشعبية، في حين يدفع الفلسطينيون عبر المنظمات الدولية بمبادرات ضد إسرائيل، بينما الوزارة مشلولة. بحسب التقرير.

ونقل عن موظفين قولهم إنهم يشعرون أن نتنياهو اتخذ قرارا بتقزيم الوزارة، وإبعاد المستوى المهني فيها إلى الهامش بشكل منهجي، وتحويل الوزارة إلى جهة غير مهمة في جهاز السلطة.

وأشار التقرير إلى أن ما يعزز هذا التوجه هو توزيع نتنياهو لصلاحيات الوزارة، حيث تسلم غلعاد إردان ملف المقاطعة، في حين تولى يوفال شطاينتس الملف الإيراني، أما العلاقات مع روسيا فهي بيد زئيف ألكين، ويتولى سيلفان شالوم ملف المفاوضات (غير القائمة) مع الفلسطينيين، وتولى أيوب القرا تطوير العلاقات مع دول عربية.

وتبين أن نتنياهو أبقى نائبة وزير الخارجية تسيبي حوطولفي، ولكنها تعتبر ضعيفة في مكتب الوزارة، وينظر إليها كمن تدفع بأجندة سياسية شخصية، وليس أجندة وزارة الخارجية. ولعل ما يشير إلى ذلك تصريحها بأنها 'تحلم برفع العلم الإسرائيلي فوق الحرم المقدسي'، الأمر الذي دفع نتنياهو إلى توبيخها بسبب توقيت إطلاق التصريح.

في هذه الأثناء، تتواصل عملية خروج الموظفين من الوزارة، وفي كل شهر يغادر المكتب موظف واحد أو اثنان على الأقل، كما أن ما تسمى بـ'الهيئة للأمن القومي' تسحب من الوزارة أفضل الموظفين العاملين فيها.

عرب 48، 2015/11/6

٢١. الأديب الإسرائيلي عاموس عوز: دون الطلاق من الفلسطينيين "إسرائيل" ستتحول لدولة عربية

الناصرة - وديع عواودة: عبر الأديب عاموس عوز، عن رفضه تلبية أي دعوة من سفارات إسرائيل لتقديم محاضرات في العالم احتجاجا على سياسات حكومتها، مؤكداً أن عدم طلاقها من الفلسطينيين يعني تحولها لدولة عربية أخرى.

وقال خلال احتفالية لحزب "ميرتس" المعارض في تل أبيب أمس، إنه بادر لموقفه هذا احتجاجا على تطرف مواقف الحكومة في مجالات مختلفة وليس ضد دولة إسرائيل، منوها لمعارضته لحملة المقاطعة الدولية عليها.

وكرر تحذيراته بأن عدم طلاق إسرائيل من الفلسطينيين يعني تحولها لدولة ثنائية القومية ما تلبث أن تتحول إلى دولة عربية من النهر إلى البحر. وتابع «لا أحسد أولادنا وأحفادنا وعلى إسرائيل التخلص حالا من أحلامها فهي ستتحول لنظام استبدادي تحكمه أقلية يهودية متطرفة قبل أن تتحول لدولة عربية.

«وينبه إلى أن كافة دول العالم أكانت ثنائية أو متعددة القومية تكابد مشاكل خطيرة وبعضها غرق بحمام دم كلبنان، وقبرص، ويوغسلافيا، والاتحاد السوفيتي وغيرها.

القدس العربي، لندن، 2015/11/7

٢٢. المحامية الإسرائيلية لنا تسميل: لو كنت فلسطينية لفلعت أكثر ضد الاحتلال

الناصرة - وديع عواودة: قالت المحامية لنا تسميل التي تدافع عن الأسرى الفلسطينيين منذ 40 عاما في حديث لموقع «والاه» الإخباري العبري، إن منفاذي العمليات الفلسطينية اليوم أشخاص مساكين يحاولون بطرق بدائية جدا في ظل عدم وجود جيش وفقدان القوة لمواجهة الاحتلال، معتبرة ذلك الأمر الأكثر طبيعية. لكنها تقول للصحافي الذي استهجن معتقداتها وأقوالها، إنها تفعل بذلك من أجل منحه فرصة للعيش بالبلاد وبالذات لكونها يهودية وإسرائيلية.

تسميل التي تدافع عن الطفل الأسير أحمد مناصرة (13 عاما) تقول إنها سمعت كافة الشتائم على أنواعها بسبب مؤازرتها الفلسطينيين ولحقهم بالطلاق من الاحتلال. وتتابع «مقاومة الاحتلال حق أساسي ومطلق ويمكن لإسرائيل أن تعاقب هؤلاء لكن كيف يمكن ألا تقاوم الاحتلال وتبقى إنسانا». تسميل من المبادرين لإقامة التنظيم الراديكالي «متبين» (بوصلة) واللجنة ضد التعذيب. وورد اسمها ضمن مرشحي القائمة العربية المشتركة في الانتخابات الأخيرة ممثلة للتجمع الوطني الديمقراطي سبق ودافعت عن مئات الفلسطينيين بمن فيهم من أدين لاحقا بالتجسس لحزب الله. وتضيف «بصفتي محتلة أنا آخر من تقول لي كيف يجب على الفلسطينيين مقاومة الاحتلال.

لا اعتقد أن أحدا يرسل هؤلاء الشباب والصبايا الفلسطينيين للقيام بعمليات بل يقومون بذلك من تلقاء ذاتهم وبالطبع أستطيع أن أفهمهم». وتتساءل هل تستطيع أن تفهم عمليات المنظمات الصهيونية ضد الانتداب البريطاني؟. وردا على سؤال تؤكد ليئا تسميل أنها لو كانت فلسطينية لعلت أكثر مما يفعله الفلسطينيون اليوم، مشيرة لحيازة الإسرائيليين تقنيات متطورة أكثر منهم. وتتابع «ربما كنت أنظم أيضا مسيرات سلام، لا أعرف لكنني لم أكن أقبل هذا الواقع الحالي الذي يقبله فلسطينيون كثر». وتذكر تسميل بتصريحات سابقة لرئيس حكومة الاحتلال الأسبق إيهود باراك الذي قال لو إنه كان فلسطينيا لكان فدائيا.

القدس العربي، لندن، 2015/11/7

٢٣. الجيش الإسرائيلي ينشر صورة جندي أعدم 3 فلسطينيين شمال الخليل ويصفه بـ«البطل»

رام الله - فادي أبو سعدى: نشر الناطق العسكري الإسرائيلي صورة جندي إسرائيلي أعدم بدم بارد ثلاثة فلسطينيين عند مفترق عتصيون شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، خلال الأيام القليلة الماضية بذريعة محاولتهم طعن جنود من جيش الاحتلال ومستوطنين. ووصف الناطق العسكري الإسرائيلي الجندي بـ«البطل».

القدس العربي، لندن، 2015/11/7

٢٤. بحث أكاديمي: مليون ونصف مليون إسرائيلي يعانون من ظواهر نفسانية بسبب «هبة السكاكين»

الناصرة - زهير أندراوس: كشف بحث أكاديمي إسرائيلي جديد النقاب عن ارتفاع حاد جدا في نسبة الهلع لدى الإسرائيليين بسبب الأحداث الأمنية الأخيرة، وتحديدًا ما أسماه مُعدو هبة السكاكين الفلسطينية. وبحسب البحث، الذي تم إجراؤه في كلية «تل حاي» الأكاديمية، الواقعة في شمال الدولة العبرية، فإن نسبة الإسرائيليين الذين باتوا يعانون من حالات الكآبة والهستيريا والهلع والفرع ارتفعت بشكل حاد جدا، مقارنة مع النسبة التي سُجّلت قبل أربعة أشهر. وقال مُعدو البحث، بروفيسور شاؤول كيمحي، بروفيسور يوحانان أيشيل وبروفيسور مولي لاهد، من قسم علوم النفس في الكلية، إن البحث فحص تأثير الأحداث الأمنية الأخيرة، أو على حدّ تعبيرهم موجة الإرهاب الأخيرة على المجتمع الإسرائيلي.

وتابعا قائلين إنه تبيّن من المُعطيات وجود ارتفاع مُقلقٍ للغاية في نسبة شعور الإسرائيليين بالخطر حيال "هبة السكاكين" الحالية. وقالت صحيفة (يديعوت أحرونوت) في مُلحقها الأسبوعي، وهي التي أكّدت على انفرادها بنشر نتائج البحث، قالت إنه مقارنةً مع المُعطيات التي تمّ جمعها قبل أربعة أشهر، هناك فرق واضح في نسبة الخائفين من مختلف شرائح المجتمع اليهوديّ بإسرائيل. وبحسب المُعطيات، فإنّه في شهر تموز (يوليو) من العام الجاري وصل عدد الإسرائيليين الذي عبّروا عن خوفهم من الأوضاع الأمنية وصل إلى مليون شخص، ولكنّ الرقم ارتفع بفعل الأحداث الأمنية الأخيرة من طرفي ما يُطلق عليه الخط الأخضر إلى مليون ونصف المليون، أي أنّ أكثر من نصف مليون إسرائيليّ جديد انضموا إلى دائرة الخائفين والقلقين جدًّا من الأوضاع الأمنية في الدولة العبرية.

علاوة على ذلك، وجد البحث أنّ أكثر من 126 ألف إسرائيليّ باتوا يشعرون بدرجةٍ عاليةٍ من الخوف الشديد، وتوجّهوا إلى المصحّات النفسيّة مُشتكين عن شعورهم بالضغط النفسانيّة (STRESS)، وفقدان القدرة على العمل، وتغييرات مفاجئة في الشعور وآفات نفسانيّة أخرى، بحسب ما قالت الصحيفة الإسرائيليّة. وشدّد البحث على أنّه بالرغم من أنّ عدد الإسرائيليين الذين شاهدوا أو تعرّضوا لعمليات وُصفت بالإرهابيّة ما زال قليلاً ووصل إلى نسبة 1.8 بالمائة من سكّان الدولة العبرية، إلّا أنّ نسبة الخوف ارتفعت بشكلٍ كبيرٍ للغاية ومُقلق أكثر.

رأي اليوم، لندن، 2015/11/6

٢٥. استطلاع للقناة العاشرة: نتياهو فشل بمواجهة التدهور الأمني وليبرمان الأنسب

عرب 48: أظهر استطلاع جديد أجري لصالح القناة العاشرة الإسرائيلية ونشرته مساء اليوم الجمعة أن معظم المواطنين اليهود يعتقدون أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فشل في مواجهة أو "معالجة" ما وصفوه بـ"موجة الإرهاب" الأخيرة، فيما قال أكثر من الثلث إنهم يعتقدون بأن أفيغدور ليبرمان هو الشخصية الأنسب لمواجهة الأوضاع الأمنية الراهنة.

وشمل الاستطلاع عينية تمثيلية للمواطنين اليهود بلغت 504 مستطلعا، إذ منح 2 في المئة فقط من المستطلعين نتنياهو التقييم الأعلى (1010) في مواجهته للعمليات الأخيرة، فيما منحه 10 في المئة (خمسة أضعاف) التقييم الأدنى 010.

وقال 10 في المئة إنهم يمنحون نتنياهو التقييم 210 فيما منحه 14 في المئة التقييم المتوسط أي 510، ومنحه 15 في المئة التقييم 610. وبذلك يكون قد منح 40 في المئة من المستطلعين تقييما أعلى من 510، فيما المعدل العام لا يتجاوز 4.510 أي الفشل.

وردا على سؤال من الأنسب من بين الشخصيات السياسية لمواجهة العمليات الأخيرة، حصل رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" المتطرف أفيغدور ليبرمان، على تأييد 39 في المئة من المستطلعين، يليه في المكان الثاني نتياهو بحصوله على تأييد 16 في المئة من المستطلعين، فيما حصل وزير التربية والتعليم ورئيس حزب "البيت اليهودي" المتطرف نفتالي بينيت، على تأييد 15 في المئة، وحصل وزير الأمن الحالي موشيه يعلون، على تأييد 13 في المئة.

أما رئيس المعارضة وقائمة "المعسكر الصهيوني يتسحاق هرتسوغ، فقد حصل على تأييد 11 في المئة من المستطلعين، وحصل رئيس حزب "يش عتيد" يائير لبيد، على تأييد 5 في المئة من المستطلعين فقط.

وردا على سؤال حول الموقف من اقتحام اليهود للمسجد الأقصى كمسبب لاندلاع العمليات الأخيرة، قال 42 في المئة إنهم يعارضون السماح لليهود الصلاة في المكان المقدس، فيما قال 36 في المئة إنهم يؤيدون صلاة اليهود فيه، فيما تجنب 22 في المئة الإجابة على السؤال.

عرب 48، 2015/11/6

٢٦. دراسة لمجلة "بمحانيه": ثلث الجنود الإسرائيليين هم متدينون متطرفون

بلال ضاهر: قال تقرير نشرته مجلة "بمحانيه" التي يصدرها الجيش الإسرائيلي، إنه طرأ تغييرا دراماتيكيا بكل ما يتعلق بالخدمة العسكرية في أوساط التيار الصهيوني - الديني، منذ اغتيال رئيس الحكومة الإسرائيلية إسحق رابين، في العام 1995.

ونقل موقع nrg العبري عن تقرير "بمحانيه"، الصادر أمس الخميس، أن 38% من خريجي وحدات المشاة والوحدات الخاصة هم متدينون، بينما كانت هذه النسبة 12% في العام 1995.

وأضافت المجلة، التي خصصت عددها لذكرى مرور عقدين على اغتيال رابين، الذي جاء قاتله يغثال عمير من التيار الصهيوني - الديني، أن حضور معتمري القلنسوة تزايد تدريجيا في صفوف ضباط الجيش ووحداته القتالية، وتسارعت وتيرة تزايدهم خلال السنوات العشر الماضية. وكانت نسبتهم واحد من بين كل ستة جنود في العام 2007، بينما أصبحت نسبة هؤلاء الجنود المتدينين الصهيونيين اليوم واحد من بين كل ثلاثة جنود.

وأضافت المعطيات أن كل جندي ثالث متدين، بينما كان جندي متدين واحد من بين كل 50 جنديا في سنوات التسعين.

وتؤكد دراسات الباحث في مجال الجيش والمجتمع في الجامعة الإسرائيلية المفتوحة، البروفيسور ياغيل ليفي، على أن عدد الجنود المتدينين لم يتجاوز 2% قبل عقدين، بينما أصبحت هذه النسبة اليوم 35%.

كذلك ارتفعت نسبة طلاب الكليات التحضيرية العسكرية، الخاصة بشبان الصهيونية - الدينية، بنسبة 250%، منذ العام 1996، حيث كان عددهم حوالي 450 طالبا، بينما يصل عددهم اليوم إلى 1550 طالبا.

والجدير بالذكر أن عددا كبيرا من الجنود الذين ينتمون إلى التيار الصهيوني - الديني، الذين يعتمرون القلنسوة المنسوجة، وصل إلى رتب عسكرية رفيعة، وتولى أحدهم، هو اللواء يائير نافيه، منصب نائب رئيس أركان الجيش، وكان مرشحا لمنصب رئيس أركان الجيش.

ونقلت "بمحاينه" عن الحاخام العسكري السابق، العميد بالاحتياط أفيحاي روننسكي، المعروف بمواقفه المتطرفة، قوله إنه بادر إلى زيادة عدد هؤلاء الجنود، وقال إن جمهور الصهيونية - الدينية لا يشعر بالذنب بعد اغتيال رابين، وأنه "كان لدى جمهورنا شعور بالدفاع عن النفس، الأمر الذي ربما دفع الشبان إلى الرغبة بالتفوق" داخل صفوف الجيش.

عرب 48، 2015/11/6

٢٧. الإحصاء الإسرائيلي: فجوة كبيرة بين نسبة الأكاديميين الأشكناز والشرقيين

بلال ضاهر: دلت معطيات رسمية جديدة، تستند إلى دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، على وجود فجوة كبيرة في نسبة الأكاديميين، الحاصلين على لقب جامعي، الأشكناز والشرقيين، بحيث أن نسبة الأكاديميين من أبناء والدين من أصول أشكنازية أعلى بكثير من نسبة أبناء والدين من أصول شرقية. وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، أن المعطيات شملها بحث جديد، وركز على أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 45 - 25 عاما، وتبين منه أن 28.8% من أبناء والدين شرقيين هاجرا إلى إسرائيل يحملون لقباً جامعياً، بينما ترتفع هذه النسبة إلى 49.6% لدى أبناء والدين هاجرا من دول غربية. ولفتت الصحيفة إلى أن حاملي اللقب الجامعي من أبويين شرقيين ولدوا في إسرائيل ولذلك فإن مسؤولية جهاز التعليم الإسرائيلي عن هذه الفئة "كاملة ومطلقة".

وأضافت الصحيفة أن هذه المعطيات هي الدليل على فشل جهاز التعليم الإسرائيلي في تحسين الفجوات بين فئات المجتمع الإسرائيلي. ووفقا للبحث فإن وزارة التربية والتعليم لم تعمل أبدا على وضع برنامج بهدف تقليص الفجوات بين الأشكناز والشرقيين في هذه الناحية.

عرب 48، 2015/11/6

٢٨. القناة الثانية: فقدان جنديين إسرائيليين في عرض البحر المتوسط

القدس: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء أمس، أن جنديين إسرائيليين فقدت آثارهما بعد أن ذهبا في رحلة بحرية في عرض البحر المتوسط على متن يخت. وأوضحت القناة أن الجنديين فقدت آثارهما يوم الأربعاء الماضي لدى إبحارهما من قبرص، مشيرةً إلى أن إسرائيل وقبرص تتعاونان في محاولة للعثور عليهما ومعرفة ما حدث. وأشارت إلى أن الجنديين وأحدهما من سكان (رعنا) والآخر من (رمات غان) كان قاما بشراء يخت من قبرص وابحرا به في طريقهم إلى إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2015/11/7

٢٩. مصادر عبرية: اختفاء إسرائيليين اثنين في سيناء

تل أبيب - وكالات: ذكرت مصادر عبرية مساء أمس، أن إسرائيليين اثنين اختفت إثارهما في سيناء قبل 24 ساعة ويجري البحث عنهما بمساعدة الجيش وقوات الأمن المصرية. ولم تدل المصادر العبرية حول هوية المختفين الاثنين ولكنها أشارت إلى تنسيق كبير مع مصر من أجل العثور عليهما إلا أن المصادر أشارت إلى أن عدم وجود معلومات حتى اللحظة (مساء أمس) عن المختفين يزيد من حالة القلق بان يكونا قد تعرضا لعملية اختطاف على أيدي تنظيمات مسلحة في سيناء.

الأيام، رام الله، 2015/11/7

٣٠. يديعوت احرونوت: إعادة طفل إسرائيلي دخل إلى بيت جالا بالخطأ

القدس - ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة (يديعوت احرونوت) العبرية، مساء اليوم الجمعة، أن مستوطنا دخل بالخطأ إلى منطقة بير عونة القريبة من مستوطنة (جيلو) المقامة على أراضي بيت جالا بمحافظة بيت لحم. وأوضح الموقع أن مواطنا فلسطينيا يبلغ من العمر 60 عاما عثر على المستوطن الذي يبلغ من العمر 14 عاما وهو من الحريديم (المتدينين) وقام باصطحابه إلى منزله ومن ثم الاتصال بالارتباط الفلسطيني الذي حضر إلى المكان وقام بتأمين تسليم هذا الطفل وإعادته إلى القدس، حيث يقطن.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/7

٣١. شهيدان و57 إصابة في الضفة وغزة

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/11/6، من القدس المحتلة، أن شهيدين ارتقيا وأصيب 57 مواطناً في الجمعة السادسة لانتفاضة القدس خلال المواجهات التي اندلعت في كلاً من غزة ومدن الضفة المحتلة.

فقد استشهدت ظهر اليوم المسنة ثروت الشعراوي "73عام" بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليها بزعمها محاولة تنفيذها عملية دهس في مدينة الخليل، واستشهد الشاب سلامة أبو جامع "23عام" خلال المواجهات مع الاحتلال شرق خان يونس.

وأفادت وزارة الصحة برام الله بإصابة 19 مواطناً حيث أصيب 6 مواطنين بالرصاص المطاطي برام الله، فيما أصيب 9 آخرين في الخليل بالرصاص الحي في الأطراف السفلية من الجسم، كما أصيب مواطنان بالرصاص المطاطي إحداها في الرأس، ومواطنين بقنبلة صوت.

وأضافت الأيام، رام الله، 2015/11/7، من الخليل، أن مصادر تقيم بالقرب من «جسر حلحول» شمال الخليل حيث فتح جنود الاحتلال النار باتجاه السيارة التي كانت تقودها الشهيدة ثروت إبراهيم الشعراوي (72 عاماً - زوجة الشهيد فؤاد الشعراوي الذي قتله الاحتلال عام 1988) بالقرب من «محطة زيد للمحروقات»، بالتزامن مع مواجهات بالمنطقة - قالت أن جنود الاحتلال «أطلقوا 15 رصاصة على الأقل باتجاه السيارة، حين حاولت (الشهيدة الشعراوي) الهرب من القنابل المسيلة للدموع باتجاه محطة الوقود؛ وهو ما يناقض رواية الاحتلال عن أن إطلاق النار باتجاهها جاء لمنعها من تنفيذ عملية دهس ضد عدد من الجنود!

من جهة ثانية، قالت جمعية الهلال الأحمر بالخليل ل«الأيام»، مساء أمس، أن طواقم الإسعاف التابعة لها قدمت الإسعافات اللازمة ونقلت إلى المركز الطبية بالمدينة، حتى الرابعة والنصف من مساء أمس، 16 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي و 6 آخرين أصيبوا بالأعيرة المعدنية خلال المواجهات بالمدينة، بينما قدمت الإسعافات لعدد غير معروف من المواطنين أصيبوا بحالات اختناق، فيما أشار الناشط الإعلامي محمد عياد عوض إلى إصابة مواطن بالرصاص الحي خلال المواجهات في بيت أمر.

٣٢. وزارة الصحة: 78 شهيداً منذ اندلاع "انتفاضة القدس"

رام الله - الرأي: ارتفعت حصيلة الشهداء منذ اندلاع "انتفاضة القدس" في الثالث من تشرين أول (أكتوبر) الماضي، إلى 78 شهيداً، من بينهم 17 طفلاً وثلاث سيدات.

وذكرت وزارة الصحة في بيان صحفي، مساء اليوم [أمس]، أن 25.6% من مجموع الشهداء هم من الأطفال والنساء.

وأشارت إلى أنه باستشهاد المسنة ثروت إبراهيم الشعراوي (75 عاماً) من الخليل والشاب سلامة موسى أبو جامع (23 عاماً) من قطاع غزة، فإن عدد الشهداء ارتفع في الضفة المحتلة لـ 59 شهيداً وفي قطاع غزة إلى 18 شهيداً، فيما استشهد شاب من النقب.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/11/7

٣٣. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يعتقل 12 ألف طفل فلسطيني منذ عام 2000

قنا: أكدت الهيئة الفلسطينية لشؤون الأسرى والمحربين، أن الاحتلال «الإسرائيلي» اعتقل عشرات الآلاف من الأطفال الفلسطينيين الذين نقل أعمارهم عن 18 سنة منذ احتلاله للأراضي الفلسطينية عام 1967، ولفتت إلى أنه تم تسجيل نحو 12 ألف حالة اعتقال لأطفال فلسطينيين، ذكوراً وإناثاً، منذ عام 2000.

وبينت الهيئة في تقرير أصدرته، أمس، «إن المعتقلات «الإسرائيلية» لم تخل يوماً من الأطفال الفلسطينيين، الذين لا حصانة لهم في السياسة «الإسرائيلية»، حيث تمنع سلطات الاحتلال في انتهاكاتها وجرائمها في تعاملها معهم، إذ تعتبرهم مشاريع «قنابل موقوتة» مؤجلة الانفجار في وجه الاحتلال إلى حين البلوغ، فتضعهم في دائرة استهدافها، إما بالقتل أو الاعتقال، وتصد من انتهاكاتها وجرائمها في تعاملها معهم، بهدف بث الرعب والخوف في نفوسهم، وتشويه واقعهم وتدمير مستقبلهم، وتأخير نموهم، والقضاء على أحلامهم وتطلعاتهم المستقبلية».

وصرح رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحربين، الأسير المحرر عبد الناصر فروانة، بأن «هناك تزايد مطرداً في معدلات اعتقال الأطفال خلال سنوات (2010-2014)، فيما تصاعد استهداف الأطفال خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي بشكل غير مسبوق، حيث سجلت خلاله 800 حالة اعتقال لأطفال فلسطينيين بعضهم لم يتجاوز الـ (14) عاماً».

ونبه إلى «أن كافة الشهادات تؤكد أن جميع هؤلاء الأطفال الذين مروا بتجربة الاعتقال أو الاحتجاز، قد تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي والإيذاء المعنوي، أو المعاملة القاسية والمهينة، وزج بهم في معتقلات وأماكن احتجاز تفقر للحد الأدنى من الشروط الإنسانية»، وقال «إن المشاهد القاسية التي وثقتها عدسات الكاميرات، التي تظهر بشاعة الاحتلال في التعامل مع الأطفال، إنما هي غيض من فيض، وأن جرائم أبشع منها مرات عدة قد حدثت ولم تتمكن الكاميرات من توثيقها، فيما نقل عن الأطفال المعتقلين شهادات مروعة تكشف فظاعة ما

تعرضوا له خلال اعتقالهم من تعذيب وتكيل وضرب دون مراعاة صغر أعمارهم وضعف بنيتهم الجسمانية، ودون مراعاة إصابة بعضهم بالأعيرة النارية». وأعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن إدارة معتقلات الاحتلال تواصل حملة التنقلات التعسفية التي شرعت بها بحق أسرى معتقل «نفحة».

الخليج، الشارقة، 2015/11/7

٣٤. استطلاع "أورد": ارتفاع في التأييد لاندلاع انتفاضة جديدة وإلغاء اتفاقيات أوسلو

أظهرت نتائج أحدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني، ارتفاعاً في التأييد لاندلاع انتفاضة جديدة من 26% في استطلاع تموز 2015 إلى 63% في الاستطلاع الحالي، بينما أكد 33% بأنهم يعارضون انتفاضة جديدة، وأكد 68% أنهم لن يشاركوا في أي مظاهرات ضد الاحتلال في حال دعت لها حركة حماس، وبين 64% بأنهم لن يشاركوا في أي مظاهرات ضد الاحتلال في حال دعت لها حركة فتح.

جاء ذلك في استطلاع نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أورد"، ونشرت نتائجه اليوم. أما وفي حال تم إجراء الانتخابات العامة اليوم، فصرح 40% من سكان الضفة و23% من سكان غزة بأنهم غير مقرررين لمن سيصوتون أو لن يصوتوا في هذه الانتخابات، ومن المؤكد أن توجهات هؤلاء ستحدد نتائج أي انتخابات مقبلة. وعلى صعيد آخر، صرح 64% بأنهم يؤيدون إلغاء اتفاقية أوسلو ويرى المستطلعون أن أهم أولويات القيادة الفلسطينية هو إنهاء التنسيق الأمني مع إسرائيل.

جاءت هذه النتائج ضمن استطلاع أجري بتاريخ 21-23 تشرين الأول 2015 والذي جاء بعد خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة الذي ألقاه بتاريخ 30 أيلول 2015، والذي أعلن فيه أن السلطة الوطنية الفلسطينية في حل من الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل طالما أن الأخيرة غير ملتزمة بها، ومطالباً في الوقت ذاته بتوفير حماية دولية للفلسطينيين من عنف المستوطنين وجنود الاحتلال، وقد تزامن هذا الاستطلاع مع رفع علم فلسطين في مقر الأمم المتحدة لأول مرة منذ احتلال فلسطين، وترافق ذلك كله مع تزايد حدة اعتداءات المستوطنين في كافة أنحاء الضفة الغربية، الأمر الذي سعد من حدة المواجهات اليومية بين الفلسطينيين والإسرائيليين وخصوصاً في مدينة القدس وما حولها حيث اشتدت وطأة المواجهات هناك، بعد أن قام وزراء من حكومة نتنياهو وأعضاء كنيست ورفقة العشرات من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على الفلسطينيين هناك.

وجاءت هذه النتائج ضمن عينة عشوائية تم اختيارها بشكل علمي ومكونة من 1200 من البالغين الفلسطينيين من كلا الجنسين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضمن نسبة خطأ 3%. وفي ظل ارتفاع وتيرة المواجهات في كافة أنحاء الضفة الغربية منذ بداية تشرين الأول الماضي ومع اختلاف التسميات لهذه المواجهات "انتفاضة القدس" أو "هبة جماهيرية"، تظهر نتائج الاستطلاع ارتفاعاً في نسبة الذين يعتقدون بأن المجتمع الفلسطيني يسير بالاتجاه الصحيح من 35% في استطلاع تموز الماضي إلى 49% في الاستطلاع الحالي، ومن حيث المنطقة الجغرافية، فإن النتائج تظهر أن نسبة من يرون أن المجتمع الفلسطيني يسير في الاتجاه الصحيح أكبر في الضفة الغربية (59%)، بينما في قطاع غزة (31%).

أما نسبة الذين يعتقدون بأن المجتمع الفلسطيني يسير بالاتجاه الخاطئ فكانت أكبر في قطاع غزة حيث بلغت 66%، بينما بلغت في الضفة 37%. وبالمثل، فقد أظهرت النتائج ارتفاعاً في التوقعات الإيجابية في فلسطين، يبدو أن اندلاع الهبة الحالية قد أعطت نفحة من الأمل في تغيير الوضع القائم، فقد صرح 56% بأنهم متفائلون إزاء المستقبل في فلسطين (60% في الضفة، و49% في غزة)، مقابل 43% متشائمون (50% في غزة، و39% في الضفة). وما تظهره النتائج من تحسن في المواقف الإيجابية يرجع لعاملين، أولهما: الاعتقاد بأن الأزمة الحالية ستؤدي إلى تغييرات إيجابية في المستقبل القريب، وثانيهما: شعور المجتمع ككل بالقوة والوحدة عند مواجهته للتحديات مع الاحتلال، وقد لوحظت هذه المشاعر أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014.

وتظهر النتائج آراءً سلبية إزاء الأوضاع الاقتصادية والأمنية، حيث صرح 54% بأن الوضع الاقتصادي بالنسبة لهم أسوأ مقارنة مع قبل سنة، بينما صرح 38% بأن الوضع الاقتصادي بقي كما هو، وصرح 8% بأن وضعهم الاقتصادي أفضل مقارنة مع قبل سنة. ومن حيث المنطقة الجغرافية، تظهر النتائج فجوة كبيرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت (12 نقطة) فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي، حيث صرح 61% من سكان غزة بأن الوضع الاقتصادي ازداد سوءاً مقارنة مع قبل سنة، ويشاركهم التقييم ذاته 49% من سكان الضفة.

وفي المجال الأمني، صرح 57% بأن الوضع الأمني تراجع مقارنة مع قبل سنة، وصرح 32% بأن الوضع الأمني لم يتغير، و10% صرحوا بأنه تحسن. ومن حيث المنطقة الجغرافية، تظهر النتائج فجوة كبيرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت (20 نقطة) فيما يتعلق بالوضع الأمني، حيث صرح 44% من سكان غزة بأن الوضع الاقتصادي ازداد سوءاً مقارنة مع قبل سنة، وينتشر هذا الشعور بين 64% من سكان الضفة.

وتظهر النتائج اعتقاد ثلثي المستطلعين بأن السلطة الفلسطينية لن تنهي التزاماتها باتفاقية أوسلو فيما يخص قضايا التنسيق الأمني والاقتصادي ومن حيث حل السلطة الفلسطينية نفسها. فعلى الرغم من ذلك، وعندما سألنا المستطلعين عن تأييدهم أو معارضتهم لإلغاء اتفاقية أوسلو، أظهرت النتائج غالبية قدرها 64% يؤيدون إلغاء اتفاقية أوسلو مقابل 28% يعارضون ذلك، وصرح 8% بأنهم لا يعرفون.

بعد مرور 22 عاما على توقيع اتفاق أوسلو، سئل المستطلعين عن توقعاتهم بتحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة، فقد صرح 54% بأن الشعب الفلسطيني أبعد الآن عن تحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة بالمقارنة مع قبل عقدين من الزمن، مقابل 39% صرحوا بأن الشعب الفلسطيني أقرب الآن إلى ذلك، و3% لا يعرفون. وفي نفس الوقت، صرحت غالبية قدرها (53%) بأنها تؤيد مبدأ حل الدولتين، مقابل 43% يعارضون ذلك.

تظهر النتائج ارتفاعا في التأييد لاندلاع انتفاضة ثالثة من 26% في استطلاع تموز 2015 إلى 63% في الاستطلاع الحالي، بينما يعارض اندلاعها 33%. وفي نفس الوقت، صرح 62% بأن المجتمع الفلسطيني جاهز للدخول في انتفاضة ثالثة، بينما صرح 35% بأن المجتمع غير جاهز لذلك.

وحول المشاركة في مظاهرات ضد الاحتلال إذا دعت لها حركة حماس، فقد صرح 30% بأنهم سيشاركون فيها، مقابل 68% بأنهم لن يشاركوا بها، أما إن دعت لها فتح قال 32% بأنهم سيشاركون فيها مقابل 64% لن يشاركوا، مما يدل على نظرة "غير حزبية أو فئوية" للهبّة الحالية. أظهر الاستطلاع الحالي أن 36% من المستطلعين لا يفضلون نهج أي من فتح أو حماس وفي الوقت الذي يصرح فيه 36% بأنهم يفضلون نهج حركة فتح و28% يفضلون نهج حركة حماس. وفي نفس الوقت، يؤيد غالبية من الفلسطينيين استخدام وسائل سلمية متعددة من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وصولا لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة حيث صرح 54% بأنهم يؤيدون استخدام الوسائل "غير عسكرية" للتحرر من الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة (14%) يؤيدون الكفاح الأممي كالتوجه إلى الأمم المتحدة ومحكمة الجنايات وغيرها، و14% يؤيدون الاحتجاجات غير العنيفة كمقاطعة البضائع والاعتصامات، و14% يؤيدون العودة إلى الأمم المتحدة، و12% يؤيدون حل السلطة) وفي المقابل، صرح 45% بأنهم يؤيدون العودة إلى الكفاح المسلح.

وأكد 30% بأنهم يعطون أولوية لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، و27% بأنهم يعطون أولوية لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتبع ذلك اهتمام 17% بخطوة التوجه إلى مؤسسات المجتمع الدولي

لوقف العنف وجاءت في المرتبة الثالثة، ويضع 9% الأولوية في استئناف المفاوضات وجاءت بالمرتبة الأخيرة.

وأكد 62% أن الرئيس عباس لن يتنحى من منصبه كرئيس، مقابل 29% يعتقدون بأنه سيتنحى. وفي حال استقال الرئيس، أظهرت النتائج أن كلا من رامى الحمد الله وإسماعيل هنية ومحمد دحلان هم المرشحون الأقوى لتبوء منصب الرئاسة ويتوقع ذلك 15% (لكل واحد منهم على حدة)، ويتبع ذلك حصول مصطفى البرغوثي على 12% و 10% لخالد مشعل و 7% لصائب عريقات و 5% لسلام فياض.

وأظهرت النتائج أن مروان البرغوثي هو المرشح الأقوى برأي الجمهور إذ يحصل على 18%. وفي حال تنحى الرئيس محمود عباس عن منصبه كرئيس للسلطة الفلسطينية، صرح 77% بأن إجراء انتخابات وطنية هو الخيار الأمثل لاختيار من يخلفه، بينما صرح 12% بأنه يجب اختياره بناءً على توافق الفصائل السياسية، في حين رأى 4% بأنه يجب أن يختاره أعضاء المجلس التشريعي، ورأى 3% بأنه يجب تخياره منظمة التحرير الفلسطينية. في حين رأى 2% بأنه يجب على الرئيس عباس تعيينه.

أما بالنسبة لأهم أولويات الرئيس الجديد، فتظهر النتائج أن 38% يرون إبرام اتفاق المصالحة أهم أولوية، ويرى 32% أن أولوية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هي أهم أولوية وجاءت بالمرتبة الثانية، وتبع ذلك اختيار 13% لتحسين الوضع الاقتصادي كأهم أولوية، واختار 9% التقليل من البطالة وخلق فرص عمل كأهم أولوية، واختار 4% التقليل من معدلات الفساد كأهم أولوية، واختار أقل من 2% كلا من الأولويات الثلاثة التالية: تحسين خدمات الحكومة وتوسيع نطاق الحريات المدنية والسياسية وتعزيز جهود دعم فلسطين في الخارج. ومن الملفت أن الاهتمام متزايد بقضايا الوضع الاقتصادي في غزة بنسبة كبيرة بلغت 29% مقارنة مع 18% في الضفة الغربية.

وتظهر النتائج بأن الغالبية من المستطلعين (83%) يؤيدون عقد الانتخابات التشريعية والرئاسية فوراً، هذا ويجمع الغزيين على ضرورة عقدها فوراً بنسبة 94%، بينما تقل النسبة في أوساط سكان الضفة الغربية (77%)

إذا جرت الانتخابات التشريعية اليوم، فإن حركة فتح تحصل على تأييد مقداره 34%، وترتفع نسبة شعبية حركة فتح في غزة إلى 43% بينما تحصل فتح في الضفة على 29%. وتحصل حركة حماس على 23% بشكل عام، وكانت نسبة تأييدها أكبر في غزة (26%)، بينما في الضفة (22%). وتحصل الجبهة الشعبية والجهاد الإسلامي على 2-3%، أما بالنسبة لبقية الأحزاب فتحصل كل منها على 1% أو أقل، أما المجموعة الأكثر تأثيراً في الانتخابات المقبلة فهم غير

المقررين أو الذين لن يصوتوا حيث وصلت نسبتهم في هذا الاستطلاع إلى 34%، وكانت النسبة الأكبر في الضفة الغربية إذ بلغت 40%، بينما بلغت 23% في غزة. إن التنبؤ بنتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة مسألة في غاية الصعوبة نظراً لتزايد نسب المستقلين والمترددين والغاضبين، وهؤلاء هم الذين سيرسمون ملامح أي انتخابات مستقبلية، ففي سباق رئاسي مفترض بين محمود عباس وإسماعيل هنية، فإن نسبة المستقلين أو المترددين بلغت 38%، في حين يحصل محمود عباس 32% مقابل 30% لهنية، وبينما يحقق الرئيس عباس فوزاً أسهل في قطاع غزة بالمقارنة مع هنية (41% مقابل 29%)، فإن هنية قد يكون المرشح الأقوى بين الاثنين في الضفة الغربية (31% لهنية مقابل 27% لعباس).

وكالة خبر الفلسطينية، 2015/10/6

٣٥. قوات الاحتلال تجرف أراضي زراعية في محافظتي رفح وخان يونس

محمد الجمل: خيمت أجواء من التوتر المشوب بالحذر على طول المنطقة الشرقية لمحافظة رفح وخان يونس نهار أمس، بعد أن أكملت قوات الاحتلال انسحابها من الأراضي التي كانت توغلت فيها، أول من أمس.

ووفقاً للمصادر المتعددة، فإن آليات الاحتلال التي كانت متوغلة في المناطق متفرقة شرق المحافظتين، تراجعت، مساء أول أمس وفجر أمس، في اتجاه معبر (كيسوفيم)، المقام على خط التحديد، بعد أن جرفت مساحات من الأراضي الزراعية، وخربت طرقات وأسواراً شبكية محيطة ببعض الأراضي.

وعلى الرغم من انسحاب الآليات من المنطقة المذكورة، فإنها واصلت انتشارها بصورة مكثفة على طول الحدود، في وقت أطلقت أبراج مراقبة النار باتجاه منازل ومزارع المواطنين.

وأكدت المصادر نفسها أن القصف وإطلاق النار تزامن مع تحركات واسعة للدبابات والآليات العسكرية الإسرائيلية على طول الخط المذكور، مشيرة إلى أن الدبابات تقدمت في أكثر من موقع تجاه الغرب، خاصة فجر أمس، ومشطت أراضي زراعية، قبل أن تعود وتتمركز مجدداً داخل مواقع إسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2015/11/7

٣٦. مقابر الأرقام عقاب يطال الفلسطينيين الأحياء منهم والأموات

رام الله - محمد الرنتيسي: تم حتى الآن الكشف عن أربع مقابر للأرقام، إلا أن جهات في السلطة الفلسطينية ترجح وجود عدد سري آخر يخضع لرقابة وزارة جيش الاحتلال، وتعد مقبرة «جسر بنات يعقوب» الواقعة في منطقة عسكرية عند ملتقى حدود فلسطين وسوريا ولبنان، أكبر هذه المقابر حجماً، حيث تضم وفق إحصائيات إسرائيلية (500) شهيداً، من جنسيات فلسطينية ولبنانية وسورية وأردنية وأخرى عربية مختلفة، وليس ثمة ما يدل على هويات من فيها سوى لوحات الصفيح التي تحمل أرقاماً محيت بمرور الزمن.

وتعتبر مقبرة «ريفيديم» في غور الأردن، والتي تسميها إسرائيل مقبرة «قتلى الأعداء»، ثاني أكبر هذه المقابر، حيث يرقد فيها رفات نحو (100) شخص، نصفهم من جنسيات عربية مختلفة سقطوا بعد حرب (1973)، والنصف الآخر لمواطنين استشهد معظمهم في عمليات أو اشتباكات مع قوات الاحتلال أو تم اغتيالهم من قبل إسرائيل، ومن بينهم نحو (30) مواطناً، نفذوا عمليات فدائية منذ العام (1994)، كما سربت أنباء عن مقبرتين أخريين للأرقام، غير معلوم كم تضم من الرفات، لكن قيل أن إحداها مجاورة لمقبرة ريفيديم، والأخرى تسمى بـ«مقبرة شحيطة»، الواقعة في قرية واد الحمام شمالي طبريا حيث وقعت معركة حطين.

يقول عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى، لـ«الدستور»: إن حكومة الاحتلال لا تزال تحتجز رفات أكثر من (150) شهيداً من أبناء الضفة والقطاع، منذ عدة سنوات وترفض تسليمهم إلى ذويهم، مشيراً إلى أن هؤلاء الشهداء محتجزين منذ استشهادهم في مقابر الأرقام، وفي أوضاع مهينة دينياً وأخلاقياً، حيث تخضع هذه المقابر لرقابة عسكرية، مشدداً على أن القوانين الدولية واتفاقيات جنيف الرابعة تمنع احتجاز رفات الشهداء، وتلزم دولة الاحتلال بتسليمهم إلى ذويهم، معتبراً أن احتجاز جثامين هؤلاء الشهداء لسنوات طويلة يشكل عقاباً لا إنسانياً ومضاعفاً لذوي الشهداء وأحزانهم، وهو سياسة عقاب جماعي لامثيل لها في التاريخ الإنساني.

ورغم أن الإحصائيات المختلفة تشير إلى أن عدد الشهداء في مقابر الأرقام يتراوح ما بين (200 - 600)، إلا أنه لا يوجد رقم محدد هؤلاء الشهداء، هذا إضافة إلى أن مصادر أخرى أكدت أن الرقم الحقيقي لشهداء مقابر الأرقام أعلى بكثير من الرقم المذكور، وأن هناك آلاف المفقودين الفلسطينيين والعرب الذين اختفوا بعد أسرهم أو اختطافهم من قبل قوات الاحتلال، أو أولئك الذين لم يُعرف عن مصيرهم شيء، خلال الحروب والمعارك المختلفة.

وتدعي سلطات الاحتلال أن الموجودين في مقابر الأرقام هم «مخربين»، وأنها لا تعرف أنسابهم أو أصولهم أو هوياتهم، زاعمة أنها أعادت كل من تم التعرف على هوياتهم إلى ذويهم، الأمر الذي

يتنافى مع ما تورده سجلات مؤسسة «رعاية أسر الشهداء» في مدينة رام الله، والتي تشير إلى أن سلطات الاحتلال تحتجز جثامين (108) شهداء، غالبيتهم معروفين تماماً لدى عائلاتهم، إضافة إلى تواريخ استشهادهم، وفي حالات أخرى تدعي سلطات الاحتلال أنها تحتجز بعض الجثامين إلى حين الانتهاء من تشخيصها وفحصها، والتأكد من هوية أصحابها، الأمر الذي تدحضه سجلات «رعاية أسر الشهداء» أيضاً. وبحسب المؤسسة ذاتها، تتبع إسرائيل أحيانا سياسة انتقائية في احتجاز جثامين الشهداء، فلا يوجد لديها تفسير واضح حول أسباب احتجاز الشهداء من غير «الاستشهاديين»، الذين تحتجزهم كنوع من العقاب على عملياتهم، كما أن لديها نهج واضح في عملية الأفراج عن رفات الشهداء، حيث تستخدم هاتين الورقتين للابتزاز السياسي.

الدستور، عمان، 2015/11/7

٣٧. تقرير: بروفايل شباب الانتفاضة يُحير الاحتلال

القدس المحتلة . نضال محمد وتد: نشر موقع "والاه" الإسرائيلي تقريراً يشير إلى أن الاحتلال يعيد حساباته في تحليله لأنماط وبروفايل الشباب المنتفض، وهو يتزامن مع الخلاف في وجهات النظر بين المستوى السياسي في الحكومة الإسرائيلية والمستوى العسكري حول أسباب الانتفاضة واحتمالات توقفها أو عودتها للانفجار حتى لو خمدت نيرانها لبعض الوقت.

وبحسب تقرير "والاه"، فإن الاحتلال وبالاعتماد، هذه المرة، على أرقام وإحصائيات دقيقة هي حصيلة الاعتقالات وعمليات القتل الميدانية للنشطاء ومنفذي العمليات، يرسم ملامح جديدة للشباب المنتفض، تُسقط كلياً مقولة "انتفاضة الفاييبوك" ومقولة تحوّل ساحات التواصل الاجتماعي الفلسطينية إلى ميادين "للتحريض"، وتظهر أن الغالبية العظمى من الشهداء الذين سقطوا في عمليات الإعدام الميدانية، مثلاً، لا يتعاطون مع شبكات التواصل الاجتماعي لانفجار بلداتهم (مثل مخيم شعفاط مثلاً) إلى شبكة الكهرباء، وبالتالي أيضاً شبكات الإنترنت والاتصالات الهاتفية. وبالتالي فإن هؤلاء الشهداء والمقاومين لم يتأثروا "بأشرطة التحريض" التي تحدثت عنها إسرائيل لأنهم لم يشاهدوها أصلاً.

وبما أنه لا يمكن لإسرائيل أن تعترف هي أو وسائل إعلامها بأن الاحتلال هو السبب الأول والرئيسي للانتفاضة، فإنه لا بد من البحث عن تحريض من مكان آخر، في حال انتفى تحريض "الفايبوك". وفي هذا السياق، يجد التقرير ضالته بالقول إن الدعاية التي انكشف وينكشف لها شباب الانتفاضة هي تلك التقليدية القديمة، كالتي سادت في سنوات العشرين من القرن الماضي، وهي تمتاز أساساً بانتشار الإشاعات وتناقلها كمصدر أساسي للأخبار، ويؤدي تكرارها إلى حالة

تجنيد وتحشيد متسارعة تجلّت بالتظاهرات العفوية التي تندلع بشكل مفاجئ، على "غرار الفرعة" في المجتمعات العربية التقليدية.

وعلى غرار عودة ننتياهو لرمي الفلسطيني بتهمة اللاسامية وتحريض الزعيم النازي أدولف هتلر على تنفيذ المحرقة، يذهب الموقع إلى وصف التظاهرات العربية بأنها مزيج بين الفرعة، التي ميّزت نشاطات الثورة الفلسطينية الكبرى في العام 1936 وبين بعض الشباب العصري الذي يتغذى أيضاً بما يجده على صفحات الشبكات الاجتماعية في العام 2015.

ويقّر التقرير، الذي وضعه المتخصص في الشؤون الفلسطينية آفي سيسخاروف، مع ذلك، بدور للشبكات الاجتماعية في إلهاب المشاعر وتأجيجها، لكنه دور يظل، بحسب رأيه، غير حاسم وغير كبير خلافاً لما تم الترويج له.

ويعتمد سيسخاروف، في تقريره، على نتائج أو محاضر التحقيقات مع الشبان والشابات الذين اعتقلهم الاحتلال، سواء بعد محاولة تنفيذ عمليات أو في أوج مواجهات مع قوات الاحتلال. ويورد مثلاً على استنتاجاته بقوله إن إحدى الفلسطينيات اللواتي اعتقلهن الاحتلال أقرت بأنها لا تملك حساب "فايسبوك"، لكنها حاولت تنفيذ عملية بعد أن سمعت باستشهاد هديل الهشلمون في مدينة الخليل عند الحرم الإبراهيمي، وأن الفتاة قتلت بدم بارد وتم التكتيل بجثمانها، فقررت الانتقام لفتاة لم تعرفها مطلقاً.

التحقيقات تشير إلى أن قسماً من منفاذي العمليات لم تفصل بين قرارهم وتنفيذ العملية سوى ساعات العامل الثاني أو الميزة الثانية التي تكشفها تحقيقات الاحتلال مع المعتقلين، الذين نجوا من الإعدامات الميدانية، تتمثل في أن قسماً منهم قرروا بشكل مفاجئ تنفيذ العملية، وأن الوقت الذي مضى بين القرار وبين التنفيذ لم يزد عن ساعة أحياناً من لحظة مشاهدة شريط يصور استشهاد فلسطيني برصاص القوات الإسرائيلية. في المقابل، أقرّ عدد من الذين جرى التحقيق معهم بأنهم خططوا مسبقاً لعملياتهم وأنهم صوروا شريطاً مسجلاً قبل توجّههم لتنفيذ العملية.

أما الدائرة المباشرة والأكثر تأثيراً على شباب الانتفاضة، بحسب التقرير الإسرائيلي، فهي الدائرة الاجتماعية المباشرة ومشاهدة تقارير "قاسية" على شاشات التلفزيون. وعند هذه النقطة يزج التقرير، بشكل يبدو وكأنه طبيعي للغاية، بحركة "حماس" وبدور قنواتها التلفزيونية، التي تحظى بمتابعة وشعبية كبيرتين في الشارع الفلسطيني. وبالإضافة لقنوات "حماس"، يشير التقرير إلى قنوات يملكها الجهاد الإسلامي، القدس، وقناة فلسطين مباشر، علماً بأن السلطة تحاول في هذا السياق منع "التحريض" في القنوات الفلسطينية الخاضعة لسلطتها. وهو قول يناقض ادعاء الحكومة الإسرائيلية، في السنوات الأخيرة، وبشكل أكبر بعد اندلاع الانتفاضة.

وعلى الرغم من أن الكاتب حاول في بداية التقرير التقليل من أهمية دور الصفحات الاجتماعية، إلا أنه يلقي مع ذلك بالمسؤولية على حركة "حماس" بأنها هي من يقف خلف الصفحات التي كان يعتقد في البداية أنها صفحات لأناس مستقلين. ويقول إن الحركة فتحت مثل هذه الصفحات التي تدعو وتحض على الانتفاضة، وكلما قامت إسرائيل والسلطة بإغلاق هذه الصفحات تم فتح صفحات بديلة وجديدة.

أما من حيث الأرقام التي يعتمد عليها سيسخاروف والأجهزة الإسرائيلية في محاولات رسم وتحديد بروفایل الشباب المقاوم، فهي تتحدث عن: 74 شاباً وشابة نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات في الـ33 يوماً الأخيرة. وهم موزعون كالتالي: 24 شاباً وشابة من القدس، 48 من الضفة الغربية، منهم 33 من مدينة الخليل وقرائها، اثنان من عرب الداخل، وفي المجمل 6 نساء فقط.

إلى ذلك، يتضح أن 45 منهم من سكان المدن و24 من سكان القرى، و4 من سكان المخيمات وجميعهم من مخيم شعفاط، شمالي القدس. أما المعدل العام لأعمارهم فهو 20 عاماً وعدة أشهر.

أخيراً، يلاحظ التقرير أن مخيم شعفاط هو الوحيد من المخيمات في الضفة الغربية الذي يشارك في الانتفاضة الحالية خلافاً للوضع في الانتفاضتين السابقتين، حيث كان شبان المخيمات في الضفة الغربية على رأس المشاركين في الانتفاضة وقادوا عمليات التصعيد فيها، إلا أن سكان المخيمات وبرغم ظروفهم السيئة للغاية إلا أنهم لا يشاركون في الانتفاضة الحالية.

ويخلص الكاتب إلى القول إنه على ضوء المعطيات المتوفرة لغاية الآن، فإنه من الصعب رسم ملامح بروفایل الشباب المقاوم. وهو عادة شاب في مقتبل العمر وعازب من سكان القدس أو الخليل، إلا أن النتائج تشير إلى أن "البعض جاؤوا من مواقع أخرى، نساء ورجال متعلمون وأقل تعليماً، بعضهم لهم مكانة اجتماعية بارزة، مثل الشهيد مهند الحلبي، وبعضهم انغزاليون"، بحسب زعمه.

العربي الجديد، لندن، 2015/11/7

٣٨. وزارة المياه الأردنية تنفي مزاعم إسرائيلية باستكمال شروط عطاء حفر قناة "البحرين"

عمان -كمال زكارنة: نفى مصدر مسؤول في وزارة المياه والري ما تناقلته وسائل إعلام إسرائيلية على لسان أحد المسؤولين الإسرائيليين والتي قال فيها أن إسرائيل والأردن «استكملا صياغة شروط العطاء الدولي المشترك بينهما لحفر القناة بين البحر الأحمر والبحر الميت، والتي يطلق عليها قناة «البحرين».

وقال المصدر المسؤول لـ«الدستور» إن الخط الناقل للمياه المحلاة من البحر الأحمر سيكون عبارة عن أنبوب ناقل وليس قناة مائية، وإن المياه الراجعة بعد التحلية سيتم ضخها إلى البحر الميت عبر

أنبوب ناقل للمياه إضافة إلى كميات أخرى من المياه لزيادة منسوب مياه البحر الميت والعمل على إنقاذه من الانحسار وان حصص وكميات المياه التي تحدث عنها المسؤول الإسرائيلي غير دقيقة.
الدستور، عمان، 2015/11/7

٣٩. نصر الله: الانتفاضة الفلسطينية تحتاج إلى كل أشكال الدعم

بيروت: قال الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله إن «إسرائيل ليست نتاج مشروع صهيوني فقط وإنما نتاج إرادة دولية وما زالت تحظى بدعم أميركي ودولي». ولفت في كلمة له خلال فعاليات «الملتقى العلمائي الدولي لدعم فلسطين» في بيروت، إلى أن «الفلسطينيين هم في مقدمة التصدي للمشروع الاستكباري العالمي وحاضرون في الخط الأمامي في الدفاع عن أمتنا».

وإذ حيا نصر الله «الانتفاضة الفلسطينية الشريفة»، أكد أنها «تحتاج إلى كل أشكال الدعم»، معتبرا أن ما يجري اليوم في فلسطين يعبر عن «روح جهادية عالية، فالانتفاضة بأشكالها اليوم فاجأت الإسرائيليين وأدخلت الرعب إلى قلوبهم وأثرت في اقتصادهم».

وأشار إلى أن «السلاح المستخدم في هذه المعركة لا يحتاج إلى دعم لوجستي وتمويل ولا يمكن مصادرتة». ولفت إلى أن «التراجع في الالتزام حيال قضية فلسطين جاء نتيجة التضليل الذي مورس على مدى عقود»، منبهاً أنه «باتت هناك قناعة لدى كثير من الأنظمة العربية وحتى لدى بعض الشعوب بعدم وجود التزام حيال قضية فلسطين».

وفيما أكد أن «الخطر الإسرائيلي تراجع نتيجة نضالات المقاومة في فلسطين ولبنان وإن كان ما زال موجوداً»، أسف لأن «هناك من بات مقتنعا بأن إسرائيل لم تعد تشكل خطراً كما يحصل اليوم في لبنان».

وحذر من أن «الخطر في ما يجري هو العمل على إيجاد حالة عداة واسعة لدى عدد من الشعوب العربية والإسلامية تجاه الشعب الفلسطيني وتحويله إلى عدو»، مشيراً إلى أن «هناك من يقول لهذه الشعوب اليوم أن فلسطين ليست معركتكم».

وأكد نصر الله أنه «لو أتينا بكل المجاهدين وبكل الانتحاريين الذين أرسلوا للقتال في سورية والعراق وأفغانستان وغيرهم وفجروا أنفسهم بالمدنيين والمساجد والكنائس، لكانت أزيلت إسرائيل»، مستغرباً أن يتم تقديم كل أشكال الدعم للقتال في أفغانستان وسورية ولا يتم ذلك في فلسطين». ودعا الفلسطينيين إلى «إجراء مراجعة دقيقة والعمل من أجل الحد من الخسائر لأنهم في طليعة المعركة».

وأكد أن «عناصر المقاومة الذين يتواجدون في الميدان يحتاجون إلى كل شكل من أشكال التعبير الداعم، وهم يشكلون عامل مساندة وتقوية لأولئك الذين في الميادين، والذين يواجهون خطر الشهادة».

الحياة، لندن، 2015/11/7

٤٠. مسؤولان في البيت الأبيض: حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليس واردا في عهد أوباما

واشنطن - تمام البرازي: «الرئيس أوباما توصل إلى تقييم واقعي مفاده أن اتفاقية سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين لا يمكن تحقيقها خلال الأشهر الأخيرة من عهده»، هذا ما أكده روبرت مالي مدير الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض في مكالمة هاتفية جماعية مع الصحافيين في واشنطن من بينهم مراسل «القدس العربي» مساء أول من أمس الخميس. ويستبق مالي بهذا التصريح اللقاء المرتقب في البيت الأبيض بين الرئيس أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأضاف مالي أن الرئيس أوباما سيطلب ننتياهو باتخاذ خطوات للحفاظ على إمكانية حل الدولتين، وأنه لأول مرة خلال عقدين من الزمن تواجه الإدارة الأمريكية واقع ان الحل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليس واردا قبل نهاية عهد الرئيس أوباما. وأضاف مالي: هذا أدى إلى إعادة تقييم ليس لما يجب علينا عمله بل ماذا على الطرفين ان يقوما به. أما بن رودز نائب مستشار الأمن القومي الذي اشترك في المكالمة الجماعية فقال إن الرئيس أوباما يريد أن يسمع من رئيس الوزراء الإسرائيلي وجهة نظره حول الخطوات التي يمكن للحكومة الإسرائيلية اتخاذها لبناء الثقة. ويريد أن يعرف منه أيضا ما إذا كان الأمل موجودا لتحقيق حل الدولتين الذي يعتبره الأمريكيون الحل الوحيد.

وكرر المسؤولان أن توسيع المستوطنات في الضفة الغربية لا يزال العقبة التي تعيق الحل، وإن أوباما يريد ان يسمع من ننتياهو أفكارا حول ما يمكن عمله في ظل عدم وجود مفاوضات بين الطرفين. وسناقش أوباما التوتر القائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وكذلك مذكرة التفاهم الجديدة لـ 10 سنوات قادمة حول التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وسيتم مناقشة الوضع المضطرب في سوريا وكيف يمكن مواجهة التهديدات الإيرانية لإسرائيل من سوريا أو حزب الله في لبنان وحماس في غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/7

٤١. "الأورومتوسطي": قوات الاحتلال نفذت 31 جريمة إعدام ميداني منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية

جنيف -وكالات: كشفت منظمة حقوقية، أن قوات الاحتلال نفذت 31 جريمة إعدام ميداني في الضفة والقدس المحتلتين منذ اندلاع انتفاضة القدس، وعرضت شهادة أثبتت فيها تعرض الفتى محمود نزال (17 عاما) للإعدام المباشر نهاية الشهر المنصرم.

وحسب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان؛ فإن قوات الاحتلال تعمدت قتل الأشخاص، رغم قدرتها على القبض عليهم، واتضح ترك المصابين ينزفون لفترات طويلة قبل أن يفارقوا الحياة، ومن هذه الحالات قتل الفتى محمود نزال من جنين.

وجاء في بيان المرصد الحقوقي: "آخر حالات القتل التي وثقها المرصد، كانت في اليوم الأخير من شهر تشرين أول الماضي، عند الساعة السابعة والنصف صباحا، حينما أطلق جنود الاحتلال على حاجز الجلطة النار على الفتى محمود نزال (17 عاما)، وتركه ينزف مدة 105 دقائق، إلى أن فارق الحياة.

وقد استمع المرصد إلى شهادة الصحفية «إيمان السيلوي»، والتي وصلت إلى الحاجز بعد مرور ساعة على إصابة الفتى «نزال»، وكان مصاباً وملقى على الأرض، فيما منعها الجنود من الاقتراب منه أو التكلم معه.

وذكرت السيلوي أن المسافة بين مكان تواجد الجنود على الحاجز ومكان إطلاق النار على الفتى يصل إلى 100 متر، عدا عن أن الجنود يتواجدون على الحاجز داخل برج عسكري يرتفع عن الأرض عدة أمتار، فضلاً عن وجود بوابة إلكترونية تفصل بين مكان قتل الفتى «نزال» ومكان تواجد الجنود.

وقالت «السيلوي» إن «نزال» كان مصاباً في رأسه ورقبته وأماكن أخرى من جسده، فيما قام الجنود بسحل جثمانه إلى داخل الحاجز وتعريته بشكل كامل. قيل أن يتم تسليم جثته للهلل الأحمر الفلسطيني بعد التأكد من وفاته.

الأيام، رام الله، 2015/11/7

٤٢. القناة الثانية: متبرعون يجمعون 31 مليون دولار لدعم الجيش الإسرائيلي في حفل بالولايات المتحدة

القدس: جمع متبرعون من كبار رجال الأعمال في الولايات المتحدة، مبلغ 31 مليون دولار ضمن حفلة تبرع خصصت لصالح دعم الجيش الإسرائيلي.

وحسب القناة العبرية الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، فإن الحفل تم تنظيمه في لوس أنجلوس باستضافة من رجل الأعمال اليهودي "حاييم سابان" الذي ولد في الإسكندرية قبل أن يلجأ إلى تل أبيب في أعقاب حرب 1956.

وقال سابان في كلمة له خلال الحفل "نحن نجتمع في الأوقات العصيبة لإظهار الدعم الهائل لإسرائيل".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/7

٤٣. مشعل يدعو إلى التركيز على البعد الشعبي للانتفاضة

عدنان أبو عامر

ظهر رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل للمرة الأولى منذ 7 أيلول/سبتمبر للحديث عن بناء استراتيجية وطنية وتشكيل قيادة فلسطينية ميدانية موحدة للانتفاضة في الضفة الغربية والقدس، لتحقيق أهدافها بإنهاء الاحتلال والاستيطان الإسرائيليين، وضرورة تحقيق الوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام فوراً لضمان نجاح الانتفاضة، وقال في لقاء عبر تقنية "سكايب" مع عدد محدود من الصحافيين والكتاب الفلسطينيين نظمه الأربعاء في 4 تشرين الثاني/نوفمبر "بيت الصحافة" في غزة، وهو مؤسسة غير حكومية، في حضور "المونيتور": إن الانقسام الفلسطيني وضعف خيارات القيادة الفلسطينية وانتشال الإقليم بملفات ساخنة وانسحاب الولايات المتحدة الأميركية من المنطقة لصالح ملفات دولية أخرى واصطناع معارك مع ما يسمّى بالإرهاب، كلّها عوامل أوهمت إسرائيل بأنّ الفرصة مناسبة لتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، لكنّ الانتفاضة فاجأتها، وكشفت خطأ حساباتها.

الوحدة الوطنية

إنّ الحديث عن الوحدة الوطنية الفلسطينية استغرق وقتاً طويلاً من حوار خالد مشعل، الذي امتدّ على مدى ساعتين، فقد شدّد على أهميتها، ورفض أيّ سلوك يضعف الانتفاضة وبجهداتها أو يضع عوائق أمام استمرارها، آملاً في أن تحقّق أجواء الانتفاضة ما فشلت في تحقيقه المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس"، من حيث الوحدة الوطنية الميدانية.

وقد أرسل مشعل رسائل طمأنة إلى السلطة الفلسطينية، بقوله: الانتفاضة ضدّ المحتلّ الإسرائيلي، وليست لصالح طرف فلسطيني ضدّ غيره، بل هي مصلحة وضرورة للجميع، وعلينا أن نعمل على

إنجاحها. وشدد على أنّ الانتفاضة مكسب لكلّ الأطراف الفلسطينية، وعليها الاشتراك فيها، ولا يقوم طرف بتوجيهها كما يريد.

حدّد مشعل 4 مسؤوليات فلسطينية خلال الانتفاضة، أبرزها: إحباط تقسيم المسجد الأقصى، توفير الإرادة السياسيّة لتحقيق الأهداف الوطنيّة، الاتفاق على استراتيجيّة مشتركة ضاغطة على إسرائيل، وتشكيل قيادة ميدانيّة لخلق فرص سياسيّة واستثمارها، داعياً إلى عقد الإطار القياديّ المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينيّة.

والجديد في حديث مشعل أنّه اعتبر تحرك السلطة الفلسطينيّة على الساحة الدوليّة أمراً جيّداً، ولم يقلّ من أهميّته، لاسيما انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية تمهيدا لرفع دعاوى قضائية ضد إسرائيل، ورفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة، لكنّ هذه الجهود على أهميتها لا تكفي لمواجهة السياسة الإسرائيليّة، داعياً إلى وضع استراتيجيّة فلسطينيّة تزوج بين الفعل الميدانيّ المقاوم على الأرض، وبين السياسة والديبلوماسية والتحرّكين الإقليميّ والدوليّ، وقال: "إنّ كانت الانتفاضة الأقصى 2000 قد حرّرت غزّة بالانسحاب الإسرائيليّ منها عام 2005، فعلينا توجيه الانتفاضة الحاليّة لتحرير القدس والضفة الغربيّة بشكل كامل".

وأطلق عبارات قد تكون غير مسبوقة في خطاب قادة "حماس"، إذ قال حرفياً: "لا يحقّ لحماس أن تتفرد بقرار الحرب مع إسرائيل، ولا للآخرين الانفراد بالقرار السياسيّ". ودعا إلى وقف التنسيق الأمنيّ بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل.

معاناة غزّة

طالما أنّ حوار مشعل كان مع أهل غزّة، فقد نالت معاناتها نصيباً وافراً من الأسئلة الموجهة إليه، وقد قسّم الرجل معاناتها إلى خمس مشاكل أساسيّة تتمثل في: الحصار، الإعمار، فتح معبر رفح، رواتب الموظّفين، الميناء والمطار، وترميم البنى التحتيّة.

وأعلن مشعل أنّ "حماس" لم ترفض تسليم إدارة معبر رفح إلى السلطة الفلسطينيّة، بل أبدى ترحيبه بإشراف الحرس الرئاسيّ الفلسطينيّ على المعابر، من دون إقصاء الموظّفين العاملين الذين عينتهم حكومة "حماس" السابقة في المعبر، واقترح تشكيل لجنة تحدّد طاقم عمل المعبر على قاعدة الشراكة. ولقد أخبر الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس، في وقت لم يحدّده، بأنّ "حماس" تريد مصالحة على قاعدة الشراكة، وليس على قاعدة الإحلال والاستبدال.

وسأل "المونيتور" مشعل سؤالاً شغل الفلسطينيين كثيراً في الأسابيع الأخيرة، حول مشاركة غزّة في الانتفاضة، فقال: لا يصحّ أن نحمل غزّة فعلاً مقاوماً كالذي يجري في الضفة الغربيّة والقدس، فغزة

لديها جراحات الحرب السابقة مع إسرائيل عام 2014، ولم تتعاف منها، و"حماس" هي ضدّ أن تشهد غزّة حرباً جديدة، فالحروب السابقة فرضت عليها من قبل إسرائيل، لكنّ ذلك لا يعني أن نخرج غزّة من مسؤوليتها الوطنيّة في العمل المقاوم والمشاركة السياسيّة للانتفاضة. واستغلّ مشعل هذا الحوار ليطالب بضرورة التركيز على البعد الشعبيّ للانتفاضة، وهذه لفتة جديدة منه، في ظلّ جدل فلسطينيّ ثار بين يومي 10-20 أكتوبر حول عسكرة الانتفاضة، مع أنّ "حماس"، كما قال مشعل حرفياً "تؤمن بكلّ خيارات المقاومة وأهميّة تنسيق الجهود تحت قيادة موحّدة لتعظيم جهود الانتفاضة".

وعلى صعيد صفقة التبادل المرتقبة بين "حماس" وإسرائيل، أكّد مشعل عدم وجود جديد في ملف الجنود الإسرائيليّين الأسرى لدى "حماس" الذين أسروا خلال حرب غزّة 2014، فسياسة الحركة واضحة، ولن تقدّم معلومات مجانيةّ إلى إسرائيل عن جنودها، ولن تبدأ بالتفاوض عليهم قبل الإفراج عن أسرى الصفقة السابقة ممن تحرروا عام 2011 الذين اعتقلتهم في حزيران/يونيو 2014. لقد أرسل مشعل رسائل وحدويّة وإضافيّة إلى الشارع الفلسطينيّ بالقول: "إنّ حماس معنيّة بالإفراج عن القياديّ في فتح مروان البرغوثي والأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين أحمد سعدات من السجون الإسرائيليّة، ضمن أيّ صفقة مقبلة لتبادل الأسرى مع إسرائيل".

الانفتاح على العالم

إنّ النشاط الدبلوماسيّ الذي قامت به "حماس" في الأسابيع الأخيرة، نال جزءاً من حوار مشعل، إذ كشف أنّ "حماس" أجرت حوارات، من دون تحديد موعد لذلك، مع أطراف إقليمية ودوليّة عدّة، من بينها قطر وتركيا وسويسرا والنرويج ورئيس الوزراء البريطانيّ الأسبق توني بلير ومبعوث الأمم المتّحدة السابق روبرت سيرري والحاليّ نيكولاي ملادينوف وأطراف أخرى للمساهمة في حلّ مشاكل غزّة من دون أن يكون بمعزل عن الضفّة الغربيّة، ف"حماس" ترفض إقامة دولة في غزّة، وقال: "حماس" تتحرّك إقليمياً ودولياً، ولن تتعامل مع شروط الرباعيّة.

وكشف عن عروض أوروبية لـ"حماس" لزيارة لندن وجنيف. ولذلك، فإنّ الحركة منفتحة على كلّ دول العالم، والعالم بدأ يفتح علينا، وتزورنا وفود كثيرة رسميّة وغير رسميّة، ومنها سريّة. وإقليمياً، كشف مشعل أنّه أجرى اتصالات أخيراً مع عدد من القيادات المصريّة، لم يذكر مع من بالضبط، وأنّ الاتصالات بين الجانبين متواصلة رغم بعض الإشكاليّات، كإغلاق معبر رفح وشقّ القناة المائيّة على حدود غزّة، وقال: علاقات "حماس" مع إيران قائمة، ونحن حرصاء على أن نكسب كلّ الأطراف. ووصف نتائج زيارة "حماس" لجنوب إفريقيا في 18 تشرين الأول/أكتوبر بأنها

جيدة ومثمرة، وقال: "حماس" لا تسعى إلى علاقات مع الدول على حساب السلطة الفلسطينية، لأننا لا نقدّم أنفسنا إلى الدول على أننا معارضة، بل نقول لها إنّ العلاقة معنا ليست بديلاً عن العلاقة مع أيّ طرف فلسطيني.

المونيتور، 2015/11/6

٤٤. السجل السياسي الإسرائيلي بشأن الهبة الفلسطينية

نبيل السهلي

مع استمرار الهبة الفلسطينية بصورها المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق المحتلة عام 1948 ارتفعت وتيرة السجلات السياسية في إسرائيل بين الأطياف المختلفة بشأن تداعيات وطرق التعاطي مع تلك الهبة. وتركزت الهواجس الجامعة حول الانعكاسات المحتملة للهبة الفلسطينية على الساحة الإسرائيلية في كافة مناحي الحياة، وقد عزز المخاوف تداخل عنصر الأمن الذي يعتبر الركيزة الأهم للاقتصاد والهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة، والاستمرار في بناء جيش قوي لحماية منجزات إسرائيل من جهة، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية من جهة أخرى.

الأمن كأولوية

يلحظ المتابعون لتحولات المشهد الإسرائيلي بعد الهبة الفلسطينية اتساع حالة الارتباك والخوف لدى شريحة كبيرة من الإسرائيليين، وهي الحالة التي عبر عنها في الدعوات لمنح تراخيص حمل السلاح لمواجهة عمليات طعن المستوطنين بالسكاكين من قبل الشبان الفلسطينيين، كما عكس ارتفاع هذه الطلبات والدعوات لذلك من قبل قيادات وأحزاب إسرائيلية الهواجس التي يعيشها المجتمع الإسرائيلي منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول، أي منذ اليوم الأول لانطلاق الهبة الفلسطينية. وقد أكد محلل الشؤون العسكرية والأمنية في الإذاعة الإسرائيلية إيال عليمية أكثر من مرة أن "الدعوات لحمل السلاح تعكس حالة الرعب التي يعيشها المجتمع الإسرائيلي". لكن عليمية شكك في المصادقة بشكل واسع على طلبات ترخيص السلاح رغم تعالي الأصوات التي تدعو لذلك، مستشهداً في ذلك بتحفظ الدوائر الأمنية في الغرف المغلقة على مثل هذا الإجراء، حيث تبدي قلقها من إمكانية أن يفتك السلاح بالنسيج الاجتماعي الداخلي للمجتمع الإسرائيلي ويسهم في تغذية وتنامي العنف والجريمة.

وذهب المحلل السياسي الإسرائيلي عكيفا إدار إلى أبعد من ذلك "حيث اعتبر الدعوات الرسمية لتسليح المجتمع الإسرائيلي بمثابة تشريع للقتل والضغط على الزناد، ناهيك عن أنها مؤشر على أن نتتياهو مأزوم سياسيا وعاجز عن مواجهة الواقع، ويسعى إلى إدارة الأزمة مع الجانب الفلسطيني دون السعي أو المبادرة لأي تسوية سياسية، حيث انساق وراء معسكر اليمين المتطرف الذي يريد إشعال حرب دينية".

وكنموذج عن الانتقادات القوية التي يتعرض لها الائتلاف الحاكم من اليسار واليمين وصف إسحاق هرتسوغ رئيس المعارضة الإسرائيلية رئيس حزب "المعسكر الصهيوني" حكومة نتتياهو بحكومة الفيسبوك، نظرا لأنها تكتفي بالأقوال والتعليقات ولا تفعل شيئا لتوفير الأمن والاستقرار للمجتمع الإسرائيلي، الأمر الذي يشي بأن عنصر الأمن هو القاسم المشترك الأعظم لكافة الأطياف السياسية في إسرائيل بغض النظر عن مسمياتها وتوصيفها.

زخم السجلات

ارتفعت وتيرة السجلات في الساحة السياسية الإسرائيلية منذ اليوم الأول لانطلاق الهيئة الفلسطينية، حيث يسعى كل حزب أو حركة إلى كسب الرأي العام، ولهذا قالت رئيسة حزب ميرتس المعارض زهافا غالوون في تصريحات إعلامية "إن هدم المنازل والاعتقالات بالجملة خطوة تقليدية غير مجدية، وتكشف ضعف وقلة حيلة الحكومة مقابل الإرهاب".

وتابعت في حديث للقناة العاشرة قبل عدة أيام "هذه الخطوات ليست حربا على الإرهاب، إنها غبية وغير نافعة وليست محقة ولا حكيمة، فهي توجب الكراهية وتنتهك القانون الدولي كونها عقابا جماعيا قاسيا هدفها العلاقات العامة".

وقالت غالوون "إن الحكومة ورئيسها يعرفان أن التهديدات باجتياح الضفة في حملة جدار واق جديدة هي مجرد هراء لأنه لا يستطيع أي شخص أن يجمع الحجارة والسكاكين من الضفة الغربية". وأكدت أن ما يضمن لإسرائيل الأمن للمدى البعيد هو الذهاب لتسوية سياسية، وهي عملية يرفضها نتتياهو.

وتابعت "ينبغي محاربة الإرهاب ومحاكمة القتلة والمخططين والتفكير بكيفية وقف الموجة المرعبة قبل التورط بتصعيد الأحوال". وأضافت أن "تهديدات نتتياهو تكشف قلة حيلة حكومته مقابل الإرهاب"، وتدل على أنه غير معني باقتراح أي تسوية حقيقية، فضلا الاكتفاء بما هو شعبي طمعا بالمزيد من البقاء في السلطة.

وفي الوقت الذي يواصل فيه الائتلاف الحاكم في إسرائيل اتهام الرئيس عباس وحركة حماس والحركة الإسلامية الشق الشمالي بالتحريض على العنف والكرهية لليهود انضم هرتسوغ إلى المحرضين على القيادات السياسية لفلسطينيين الداخل وأخذ يهاجم النواب العرب، متهما إياهم بالتحريض لمجرد تحقيق مكاسب سياسية، وركز على مهاجمة النائب جمال زحالقة.

وقد بلغت مزایدات هرتسوغ على قادة اليمين إلى حد قوله إنه من أجل منع اندلاع انتفاضة ثالثة فإنه سيكون أكثر تطرفاً من نتنياهو. واستفز تصريح هرتسوغ المكرر الكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي الذي تساءل قائلاً "نتنياهو مسؤول عن قتل أكثر من ألفي فلسطيني في غزة، فهل هذا يعني أن هرتسوغ مستعد لقتل عشرات الآلاف من أجل منع اندلاع الانتفاضة؟".

واللافت أن المزایدات السياسية طالت نتنياهو لتشمل رموز اليمين الإسرائيلي، وفي مقدمتهم رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، حيث وصف حكومة نتنياهو الرابعة بالضعف والعجز عن اتخاذ قرارات حاسمة إزاء الفلسطينيين، داعياً إياها لتصفية "مملكة الإرهاب" في غزة.

وقال ليبرمان في مقابلات صحفية "إن نتنياهو يستنسخ الشعارات والتصريحات، وأنه لم يغير سوى أوتار الصوت"، كما وصف ليبرمان تصريحات نتنياهو إزاء هبة الفلسطينيين بالتجميلية والعلاقات العامة.

ويسعى ليبرمان من خلال تصريحاته العنصرية والمنتشدة ضد العرب إلى زيادة قوة حزبه بعد الضربة الكبيرة التي تلقاها بالانتخابات العامة في مارس/آذار الماضي، والتي أدت إلى تراجع تمثيله في الكنيست من 15 مقعداً إلى ستة مقاعد فقط، ويدعو في ذات الوقت إلى انتخابات مبكرة للانضمام إلى حكومة أكثر قوة، الأمر الذي يؤكد أن تصريحاته حول ضرورة الحزم ضد هبة الشعب الفلسطيني تعتبر رسائل لكسب الرأي العام الإسرائيلي قبل إجراء انتخابات محتملة.

وقد يستفيد ليبرمان من الانزياح الواضح لنسبة كبيرة من المجتمع الإسرائيلي باتجاه اليمين ومزيد من العنصرية والحقد ضد العرب، سواء داخل الخط الأخضر أو في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ترسيخ الحقد

تجمع الدراسات والبحوث بشأن المناهج التعليمية في إسرائيل على أنها تعلم الحقد والكرهية، فقد نشر الباحث الإسرائيلي إيلي بوديا -من جامعة حيفا- دراسة حول كتب مناهج التاريخ في مدارس إسرائيل تحت عنوان "الصراع الإسرائيلي" في كتب التاريخ الدراسية العبرية، حيث استنتج أن هذه المناهج تساهم في استمرار الصراع العربي الإسرائيلي، وفي تعثر صنع معاهدات سلام مع الفلسطينيين، ويصف المناهج بأنها مشوهة بفكر صهيوني متطرف يربي كراهية وحقداً ضد العرب

بشكل عام و ضد الفلسطينيين بشكل خاص، حيث يجردهم من إنسانيتهم ويصفهم بالتوحش والعنف والإرهاب والتأخر والإجرام والقذارة والحيوانية.

وقد أثنى على هذا الوصف الباحث الصهيوني سيجريد ليحمان بقوله "نحن كإسرائيليين نميل إلى تصور العرب كأغيار، وكأوروبيين نتصورهم كعدو آسيوي لطموحاتنا الوطنية، وكاشتراكيين نتصورهم كأسوأ أنواع التخلف".

ويؤكد الباحثون في مناهج التعليم العبرية أن الطالب اليهودي في إسرائيل يتعلم "أن الله قد حلل قتل الأغيار وتدمير مدنهم، وأن قتل هؤلاء الأغيار هو واجب ديني".

لعل الدارس لطبيعة المجتمع الإسرائيلي يلاحظ تلك الملاءمة والتوافق القوي بين أهداف التربية اليهودية من جهة وأهداف الحركة الصهيونية وحاجات المجتمع الإسرائيلي من جهة أخرى، فقد كانت التربية اليهودية بخلفيتها الدينية والتوراتية التلمودية العنصرية وبفلسفتها المستمدة من تعاليم الصهيونية العدوانية هي الوسيلة الأولى والأهم التي استخدمت لتحقيق أهداف الحركة الصهيونية في إنشاء دولة إسرائيل عام 1948 واستمرارها حتى اللحظة.

ويمثل مشهد التقتيل اليومي للفلسطينيين على امتداد فلسطين التاريخية من قبل الجيش الإسرائيلي والمستوطنين لكسر هبة القدس المتجددة دالة كبرى على أن الصهيونية تعلم الحقد والكراهية ضد العرب الفلسطينيين.

يبقى القول إنه رغم دعوات أطراف السياسية الإسرائيلية لقمع الشعب الفلسطيني وإيقاف هبته ثمة إجماع وهلع إسرائيليان في المستويين السياسي والأمني من عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على قمعها رغم توصيف حكومة نتنياهو الهبة الفلسطينية "باعتبارها رد فعل ناتج عن حملة تحريض كاذبة يديرها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس والحركة الإسلامية في إسرائيل والمفكر العربي الدكتور عزمي بشارة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/5

٤٥. نتنياهو . أوباما: لقاء تحكمه العثرات والابتزاز

حلمي موسى

قبيل وصول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما، بدا وكأن الظروف كلها تشير إلى وجود عقبات تمنع نجاح اللقاء. ولكن برغم الإشارات الكثيرة لذلك على خلفية توتر العلاقات بين الإدارة الأميركية وحكومة نتنياهو، إلا أن تاريخ تعاطي الولايات المتحدة مع إسرائيل يفتح بمعطيات تخالف ذلك. فلأسباب عديدة ومختلفة، يصعب على

أوباما أن يجعل مواقفه الشخصية من نتياهو عنواناً للعلاقة بين دولتين تؤكدان ليل نهار أن تحالفهما استراتيجي، وأن الدولة الكبيرة ملتزمة بالحفاظ على تفوق الصغيرة النوعي في المنطقة. ومع ذلك، لا بد أن قراءة معطيات الأيام الأخيرة تدفع الباحث المتعجل إلى استخلاص نتائج مختلفة. فليس صدفة أن تسرب الإدارة الأميركية، قبل أيام من وصول نتياهو إلى العاصمة الأميركية، خبر مطالبة إسرائيل بزيادة المساعدات العسكرية السنوية إلى خمسة مليارات دولار في العقد المقبل تعويضاً عن الاتفاق النووي مع إيران، وعن التغييرات الجوهرية في المنطقة التي تؤثر على أمنها. وليس صدفة أيضاً أن يفصح وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر عن أن انتقادات واشنطن لسلوكيات إسرائيل لا تخلو من المرارة والخيبة. وزاد الطين بلة تطوران مهمان، أحدهما يتعلق بتصريحات المسؤول الذي عينه نتياهو عن الإعلام القومي في إسرائيل رون براتس، والتي هاجم فيها بشدة أوباما ووزير خارجيته جون كيري، والثاني يتعلق بتصريحات مستشاري أوباما من أن «لا فرصة للسلام» في السنة الباقية لولايته.

وبديهي أن مواقف رون براتس وتعيين نتياهو له مسؤولاً عن الإعلام، تعبر عن واقع أن المحيطين بنتياهو لا يرون في مواقفه من الإدارة الأميركية ورجالها، وهي مواقف معلنة ومصرح بها في وسائل الإعلام، أمراً غريباً. وهناك من يقولون إن نتياهو، وبرغم إصداره بياناً يوضح فيه أن مواقف براتس لا تمثله، يحمل جوهرياً المواقف ذاتها التي تمثل أيضاً رؤية التيار اليميني المتشدد في الحزب الجمهوري الأميركي.

وواضح أيضاً أن صعود عدد من كبار مسؤولي إدارة أوباما إلى الميكروفونات خلال مؤتمر صحافي مخصص للتمهيد لزيارة نتياهو، بهدف عرض رسالة متشائمة، أمر مدروس. وبحسب كبار مستشاري الرئيس الأميركي، فإن لا فرصة لتسوية دائمة، وربما حتى لمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في العام المقبل، وهو ما يعني أن إدارة أوباما لا تنتظر من نتياهو شيئاً على هذا الصعيد.

وإجمالاً، فإن هؤلاء يقولون إن أوباما، الذي حاول أكثر من سواه إيجاد حل وتغيير المعادلة الصراعية القائمة في المنطقة، يعلن فشله. وبحسب المقربين من الرئيس الأميركي، فإنه ينظر إلى نتياهو بوصفه الجهة التي عرقلت مساعيه خلال ولايته الرئاسيتين الأولى والثانية. بل ويذهب بعضهم إلى حد القول إن موقف نتياهو هذا وقف أساساً خلف التوتر الذي ساد العلاقات بينه وبين أوباما في السنوات الماضية. ويعتقد مراقبون أن نتياهو قد يفرح من هذا التقدير، لكنه أيضاً يخشى أن يعني أن الإدارة الأميركية تترك إسرائيل تواجه وحدها الأسرة الدولية، التي قد يكون لها رأي مغاير للموقف

الأميركي. وهذا هو المعنى لما ورد في كلام المستشارين حول وجوب التفكير «بطرق أخرى» لبحث حل النزاع.

وكان من وقف في المؤتمر الصحافي ليقول الكلام الأميركي، ثلاثة: السفير الأميركي في تل أبيب دان شابيرو، والمستشار لشؤون الشرق الأوسط روبرت مالي، والمستشار الإعلامي بن رودس. وكلامهم حول انسداد أفق التسوية يعبر جيداً عن رأي أوباما، الذي ترك في العامين الماضيين ثواب المحاولة لوزير خارجيته جون كيري الذي لم يحصد سوى الفشل. ومع ذلك، وبحسب معلقين إسرائيليين، يصعب على الولايات المتحدة، التي لا تزال تنظر إلى نفسها على أنها قائدة العالم، أن تترك الحلبة وتمشي. لذلك، فإنها تتطلع لبحث إسرائيل والفلسطينيين على التمسك بخطوات تبقي «خيار الدولتين» قائماً. وقال بن رودس إنه «يجدر إبقاء حل الدولتين مفتوحاً. ونحن نريد أن نسمع من رئيس الحكومة عن الخطوات المستعدة لإسرائيل لاتخاذها لضمان إبقاء قابلية لتحقيق المطامح الفلسطينية»، مؤكداً أن «أوباما يؤمن أن النشاط الاستيطاني يضر بالثقة».

وبحسب موقع «والا»، فإن واشنطن تتطلع إلى عرض أفكار، بينها تجميد الاستيطان في معظم أراضي الضفة الغربية المحتلة من دون إعلان رسمي، وتعزيز سيطرة السلطة الفلسطينية، وخصوصاً تجهيزها الأمنية، ونقل أجزاء من المنطقة «ج» في الضفة الغربية إلى سيطرة السلطة بهدف تعزيز النشاط الاقتصادي.

وكما سلف، فإن نتنياهو وحكومته اليمينية يفرحون لإعلان إدارة أوباما أنها ليست في وارد الضغط على إسرائيل لتقديم تنازلات في قضايا الحل النهائي، مثل القدس واللجئين والحدود، في العام المقبل. ولكن هذه الفرحة سرعان ما تمتزج بقلق شديد من أن يأس الإدارة الأميركية وسحبها يدها من هذا الموضوع، يفتح الباب واسعاً أمام الاتحاد الأوروبي الذي يقدم مبادرات لا تروق لإسرائيل في هذا الشأن. ويكتب المراسل السياسي لموقع «والا» أمير تيفون، أن عملية ابتعاد أميركا عن النزاع، وزيادة التدخل الأوروبي، لم يبدأ أمس، وإنما مع بداية الصراع حول الاتفاق النووي مع إيران. فحينما قررت إدارة أوباما إهمال النزاع العربي. الإسرائيلي والتركيز على الموضوع الإيراني، بلورت أوروبا تدابير ضد منتجات المستوطنات، كما تحاول دول أوروبية على رأسها فرنسا تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي بشأن إنشاء دولة فلسطينية.

واليوم، يود نتنياهو التركيز في اللقاء مع أوباما على سلة التعويضات العسكرية الأميركية لإسرائيل، لكن ليس مستبعداً أن يجد نفسه فوراً منشغلاً بصد هجوم أوروبي على المستوطنات.

السفير، بيروت، 2015/11/7

٤٦. تكفي عملية واحدة تخرج عن السيطرة لإشعال الحريق مجدداً

يوآف ليمور

لم نتحدث الشخصيات الأمنية البارزة كثيراً في الأسابيع الأخيرة. أجرى القائم بأعمال قائد الشرطة مقابلات قصيرة في عدد من الحالات، وقال رئيس هيئة الأركان عدة جمل، لكن التقديرات الكاملة والمفصلة احتفظ بها كل من الجيش و"الشاباك" والشرطة للنقاشات المغلقة. يمكن أن يكون هذا بسبب الانضباط التنظيمي وطبيعة من يلبس البزة الرسمية، ويمكن أن يكون هذا نابغاً من رغبتهم عدم تبييض وجوه السياسيين؛ لكن بناء على فرضية أنه لم تسيطر جماعة غريبة على الأجهزة الأمنية في بداية تشرين الأول، فمن الجدير سماع ما لديهم ليقولوه.

باختصار الحديث هو كالتالي: موجة "الإرهاب" الحالية في تراجع ليس فورياً، لكن الكبح واضح حتى لو استمر فترة من الوقت. ينبع هذا من حجم القوات وطريقة تشغيلها، ومن منع العمل السياسي حول الحرم، والنجاح في إبقاء اغلبيه السكان الفلسطينيين خارج دائرة العنف، وأيضاً جهد واضح للسلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية. هذا لا يعني أنه تم إيجاد الجواب لكل منفذ عملية وحيد - الواقع يشير إلى العكس تماماً - لكن إغراق الميدان بالقوات يضمن أنه في أغلبية الحالات فان الشرطة والجنود هم الذين يتلقون العمليات، لأنهم يتوسطون بين "المخربين" والمدنيين.

الجانب السلبي هو أن كل هذا معقد. حتى لو تم كبح الموجة الحالية قريباً فان الوضع لن يعود بالكامل كما كان في الأول من تشرين الأول (العملية التي قتل فيها الزوجان هنكن، التي هي الموعد الرسمي لبداية هذه الجولة من التصعيد). لقد حدث شرخ في الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ليس فقط على مستوى الشارع بل أيضاً على المستويات التنفيذية. صحيح أن "التنسيق الأمني" مستمر، لكن الشك عال؛ ومن الصعب الافتراض أنه يكفي ليمتص الطاقة السلبية الموجودة في الميدان.

الأسوأ من ذلك هو حقيقة أن العوامل الأساسية لم تتغير. لا تلك التي أدت إلى اندلاع موجة "الإرهاب" الحالية - التحريض بخصوص الحرم، مقتل عائلة دوايشة في دوما - ولا تلك الأكثر أساسية، التي أهمها الجمود السياسي والتدفق العميق في المجتمع الفلسطيني في الضفة والقدس الشرقية، حيث الفقر والبطالة واليأس (إلى جانب الكراهية الدائمة لإسرائيل). في الجهاز الأمني مقتنعون أن تغيير التوجه هو مصلحة إسرائيلية واضحة: إعطاء الفلسطينيين العمل والاحترام والأمل.

لذلك لم يتم فرض الحصار على الضفة الغربية، وتستمر البضائع في الدخول إلى غزة. من المشكوك فيه أن تقنع هذه الأمور الجمهور الإسرائيلي. وحتى بعض الوزراء وأعضاء الكنيست، الذين يطلعون على المعلومات، مقتنعون بأن الموقف الإسرائيلي مهزوم وضعيف ويشجع على

هجمات أخرى. الأجهزة الأمنية رفيعة المستوى تمتنع عن الصدام العلني، لكن من الصعب عدم ملاحظة تحفظهم. "ليس الحديث هنا عن جماعة تخاف من استخدام القوة"، قال مصدر رفيع، هذا الأسبوع، "قيادة الجيش و"الشاباك" والشرطة هم الذين حطموا قبل عقد الانتفاضة الثانية. نحن نعرف العمل جيدا، لكن لا يجب التشويش: مهمتنا ليست قتل العرب من أجل التصفيق لنا بل فرض الهدوء كي يستطيع المستوى السياسي اتخاذ القرارات بدون ضغط".

هذه الأقوال مقبولة على جميع الجهات الأمنية ومنها وزير الدفاع، وفي أغليبتها على رئيس الحكومة (إضافة إلى الجهد للتهدة ومنع استخدام القوة الزائدة بلا حاجة). وبشكل عام يعتقدون في الأجهزة الأمنية أن المنتقدين من اليمين يعرفون المعطيات، وهم ينتقدون ليس لأسباب جوهرية بل لأسباب سياسية. مثلا المطالبة بقتل جميع "المخربين" - الأمر الذي يناقض أوامر الجيش الإسرائيلي والشرطة التي تقضي بتحديد الخطر، وعندما يتم تحييد "المخرب" فإن الحاق الضرر به محظور حسب القانون والأخلاق - أيضاً المطالبة بالقيام بعملية السور الواقي 2، رغم أنه لا يوجد ما يعيق نشاط الجيش الإسرائيلي في الضفة (الدليل: في تشرين الأول اعتقل في الضفة 480 فلسطيني، مقارنة مع 170 في أيلول).

تلخيص مرحلي

خمس أسابيع منذ بدء موجة "الإرهاب" هي وقت كاف للاستنتاجات وفحص الاتجاهات. حتى مساء الأربعاء الماضي حدثت 72 عملية، قتل فيها 10 إسرائيليين (إضافة إلى مواطنين إريتري تم تنفيذ الفتك بحقهم بعد الاشتباه فيه بأنه "مخرب" من بئر السبع) و71 فلسطينية (معظمهم "مخربون" نفذوا العمليات). متوسط أعمار "المخربين" هو 20.5 سنة، 94 بالمئة منهم رجال، ومعظمهم لم يكونوا متدينين أو منتمين لتنظيم معين.

جاء 34 بالمئة من "المخربين" من منطقة "يهودا" (الخليل)؛ 22 بالمئة من شرقي القدس؛ 16 بالمئة جاءوا من "غوش عسيون" (بيت لحم)؛ 12 بالمئة من منطقة "بنيامين" (رام الله)؛ 6 بالمئة من "السامرة" (نابلس) و"منشه" (جنين)؛ 4 بالمئة من "المخربين" كانوا من سكان إسرائيل. تشير هذه المعطيات إلى ما يمكن لمسه في الميدان: إذا تميز الأسبوعان الأولان بـ "إرهاب" سكان شرقي القدس، فإن الأسبوعين الأخيرين يشيران إلى انتقال العمليات إلى الضفة وخصوصا في الخليل، حيث إن العاصمة هادئة نسبيا بفضل النشاط الأمني الكبير في شرقي المدينة.

من تحليل المعطيات يظهر أن معظم "المخربين" عملوا بشكل فردي بدون تنسيق أو شراكة، وأن لدى بعضهم مشاكل شخصية ساعدتهم على اتخاذ القرار للقيام بالعملية. لدى معظمهم كانت تبرز مسألة

التقليد: ساروا في أعقاب شيء أو شخص شاهدوه أو سمعوا عنه في الأخبار. معظم "المخربين" من الخليل عملوا على الخط الذي يؤدي إلى كريات أربع، ومعظم "المخربين" من قباطية - على حاجز الجملة. لذلك تم إغلاق الحاجز في هذا الأسبوع يومين: الأمل هو أنه بعد عدة أيام من الهدوء بدون أحداث فإن هذا يقلل من الاستعدادية لدى جزء من "المخربين" لعمل شيء.

خلافاً لزيادة عدد "المخربين" الذين خرجوا من "يهودا" و"السامرة"، فقد سجل تراجع في عدد الأحداث التخريبية الشعبية. إذا كانت في الأسبوع الأول لموجة "الإرهاب" 144 حادثة رشق حجارة، فقد سجل في الأسبوع الثاني تراجع إلى 111 حادثة، والأسبوع الثالث 69 والأسبوع الرابع 65 - هذا لا يختلف كثيراً عن معطيات أيلول الذي سبق هذه الموجة.

الإخلال بالنظام من قبل الفلسطينيين تراجع بشكل واضح. في الأسبوع الأول كانت 286 حادثة إخلال بالنظام وفي الأسبوع الثاني 207 وفي الأسبوع الثالث 177 وفي الأسبوع الرابع 121. تفسير ذلك يكمن ليس فقط في أعمال الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية الفلسطينية (بشكل منفصل أو من خلال التنسيق)، بل بسبب حقيقة أنه رغم مستوى العنف المرتفع لم يسجل الكثير من القتلى في عدد من الأحداث، نتيجة للاستخدام الحكيم للقوة من الجيش الإسرائيلي، الأمر الذي منع الجنازات الجماعية وتأجيج المشاعر أكثر فأكثر.

مع ذلك، هذه المعطيات مضللة. عملية واحدة كبيرة أو حدث يخرج عن السيطرة لإشغال الميدان. لذلك ستستمر الشرطة في التواجد بشكل مكثف في القدس والجيش في الضفة بما في ذلك مناطق مخترقة في الخط الأخضر. السؤال هو ماذا سيحدث بعد بضعة أسابيع إذا أخطأت هذه التقديرات ولم يتراجع العنف: ستضطر الشرطة إلى تحديث صفوفها، وسيضطر الجيش إلى عدم تدريب الوحدات. وهذا يستوجب تغيير خطط العمل وتجنيد الاحتياط مع تكاليف باهظة.

أضاعت وسائل الإعلام، هذا الأسبوع، الدراما حول ميزانية الدفاع: اللجنة المشتركة للأموال والخارجية والأمن رفضت، الثلاثاء، الموافقة على طلب وزارة المالية تحديد إطار الميزانية بمبلغ 56.1 مليار شيكل. باستثناء عضو الكنيست اورن حزان، فإن جميع أعضاء الكنيست صوتوا مع الأمن ضد الميزانية. هذا حدث غير مسبوق يرمز إلى التالي؛ إذا لم يحدث تغيير في الميزانية المقترحة فإن الكثيرين منهم لن يصوتوا بعد أسبوعين على ميزانية الدولة.

قبل هذا القرار الاستثنائي كانت مجموعة من النقاشات (12 جلسة استمرت بمجموعها عشر ساعات)، تم فيها التوضيح أنه بهذه الميزانية لا يستطيع الجيش العمل ليوم واحد لأنه سيبقى لديه 25 مليار شيكل - هذا ما هو مطلوب للبقاء بشكل اعتيادي - وهناك حاجة للتدريب والتسلح واستخدام

الاحتياط، وهذا يتطلب على الأقل 31 مليار شيكل في السنة (الفجوة بين ميزانية الجيش وميزانية الدفاع مرصودة لعدة أشياء، من التقاعد حتى التأهيل، ومعظمها غير قابل للتغيير).
قيل لأعضاء الكنيست إن "طريقة الشكشوكة" القائمة ليست سيئة للجيش - في نهاية المطاف يحصل في كل سنة على الزيادة التي تغطي احتياجاته - وهي لا تُمكنه من تخطيط التسليح على المدى البعيد. وقد أعلن رئيس الأركان أنه يفضل أموالاً أقل، لكن يجب إعطاء ضمانات لسنوات كثيرة. بكلمات أخرى: ميزانية لأكثر من سنة متفق عليها، وهذا الأمر فقدته الجيش منذ فترة طويلة.
المالية أيضاً مستعدة لاتفاق كهذا لكن بشرط أن يكون جزءاً من صفقة شاملة تشمل أيضاً تقليص الخدمة وتغيير صيغة التقاعد للدائمين في الجيش، وحسب الصيغة التي حددتها لجنة لوكر. في الجيش يعارضون ذلك ويطلبون بداية تنفيذ الخطة متعددة السنوات "جدعون" التي بادر إليها آيزنكوت، والتي ستشمل تغييرات بعيدة المدى تتبلور بشكل نهائي في محاضرة تستمر يومين في هيئة الأركان في بداية الأسبوع القادم في قاعدة سلاح الجو في الجنوب.
لا توجد بعد نهاية لهذا الصراع، لكنه سيحسم قبل التصويت على الميزانية. وستضطر المالية إلى إعطاء أكثر مما خططت له، والجيش سيحصل على أقل مما أراد (62 مليار شيكل)، والمبلغ الذي سيتحدد سيكون قريباً مما اقترحه لوكر (59 مليار). وبعد إغلاق المبالغ سنبقى مع الوجبة الأساسية: الخطة متعددة السنوات. يبدو أن جدعون يتغلب على لوكر، لكن من الأفضل للجيش أن يتبنى التقرير ويحاول أن يضع جوهره في خطط العمل.

كم يساوي هذا بالدولارات؟

قبل الموافقة على الميزانية سيصل رئيس الحكومة إلى واشنطن للقاء الرئيس أوباما. وعلى جدول الأعمال: إيران، سوريا، والفلسطينيون. وإلى جانب ذلك - المساعدة الأمنية لإسرائيل. خلافاً لما ظهر في وسائل الإعلام، فإن المساعدة لن تعوض فقط على الاتفاق النووي مع إيران بل سيحدث نقاش موسع حول أغلبية المساعدة الأمنية.
اليوم تبلغ المساعدة الأمنية الأميركية 30 مليار دولار للسنوات العشر التي ستنتهي في 2018. والنقاش الآن حول العقد الذي سيبدأ في 2019: حول مجموع الأموال وحول المضمون (ما الذي ستشتريه إسرائيل). التعويض عن إيران هو بتقديم النقاش واتخاذ قرارات تُمكن إسرائيل من تخطيط شراء لعدة سنوات وزيادة حقيقية في مبلغ المساعدة، وتوفير إمكانية التسليح بوسائل قتالية، رفض الأميركيون في السابق بيعها لإسرائيل، وأيضاً قروض فورية على حساب المساعدة المستقبلية الأمر الذي سيُمكن تسريع التسليح ببعض الأسلحة.

لقاء نتياهو - أوباما سيعتمد على جولتين لطواقم العمل الإسرائيلية والأميركية ومجموعة من اللقاءات التي أجراها وزير الدفاع يعلون، الأسبوع الماضي، في واشنطن والتي أعطيت فيها ليس فقط تعهدات أميركية واضحة بالحفاظ على التفوق النوعي الإسرائيلي في المنطقة، بل أيضاً تم الاتفاق على التعاون في الكثير من القضايا ومنها موضوع السابير وإيجاد الحلول لموضوع الأنفاق. إضافة إلى ذلك ستطلب إسرائيل التسليح بوسائل حربية من ثلاثة أنواع: جوية ليس فقط طائرات اف 35 إضافية بل أيضاً طائرات اف 15 متقدمة وفي 22، التسليح مع التأكيد على قنابل دقيقة، وزيادة الاستثمار في الدفاع الجوي (حيثس، شريط، كساميم والقبة الحديدية).

إلا أن هذه المساعدة الأميركية السخية لها طرف آخر: تستوجب استثمارات بأموال كثيرة لصالح البنى التحتية والتشغيل والتدريبات. ونقص الأموال أدى في السنة الماضية إلى عدم شراء "في 22"، وفي ظل غياب خطة متعددة السنوات للجيش فإن الأمر سيصعب على تنفيذ الخطط الآن. ستكون مهمة نتياهو ليس فقط الحصول على الأموال من الأميركيين وإنما تقديم الضمانات بأنها لن تستخدم لشراء النفاثات والإطارات للشاحنات - التي هي أرخص كثيراً في الولايات المتحدة - بل فقط لشراء السلاح. هذا مهم ليس فقط للحفاظ على نوعية الجيش الإسرائيلي بل أيضاً للعلاقات مع الأميركيين الذين يدفعون الدولارات من أجل أمننا، ومن حقهم رؤية شواكل تلائم استثماراتهم.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2015/11/7

٤٧ . كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/5